

لجنة نشر المؤلفات النيمورية

لعاب العرب

بقلم العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

(الطبعة الأولى)

مفروق الطبع محفوظة للجنة

القاهرة ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م

الأهداء

الى من ملك ناصبة العالم والأدب

العلامة المحقق المفقور له أحمد تيمور باشا

زهري ثمرة جهده وفهمه فكم



العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

للمغفور العلامة المحقق أحمد تيمور باشا
رئاسة سامية الشيخ المحترم خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم

لجنة نشر المؤلفات التيمورية — وهي توضع بين يدي القاري الكريم كتاب « لعب العرب » أحد المؤلفات الخطية للعلامة المحقق أحمد تيمور باشا — يشرفها أن تنوه بالفضل العظيم الذي أسبغه عليها رئيسها العالم الجليل الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم وعضو مجلس الشيوخ ، وتقدر له حسن توجيهه ، والسبيل القويم الذي اختطه منهاجاً لها ، تحقيقاً لآلة كرامة السامية التي اضطلعت بها لنشر الثقافة العامة في مصر وسائر الأقطار العربية تعمياً للعائدة التي ترجوها من وراء هذه الخدمة الأدبية

كما تفتنر اللجنة هذه الفرصة فتنوه كذلك بالإقبال الكبير الذي فاز به كتابها الأول « ضبط الأعلام » ، إذ ما كاد يصدر حتى تلقفته أيدي الأدباء والقراء في سائر الأقطار كما اشتركت في مجموعات منه — كثير من الهيئات العلمية والأدبية في مصر وفي غير مصر مما دل على مكانة الفقيه تيمور باشا في النفوس جميعاً

ولا يسع اللجنة إلا أن تزجي الشكر إلى كل من تفضل فأسدى إليها يداً في سبيل إصدار تلك المؤلفات النفيسة التي ازدانت بها المكتبة العربية وقد رأت اللجنة — وهي بسبيل نشر المؤلفات التيمورية أن تذيل هذا الكتاب بنبذة متضمنة تاريخ الأسرة التيمورية ، اعترافاً بفضلها ، وما أداه أقطابها من خدمة للعلم والأدب تخلد لهم جميعاً أحسن الذكريات

مقدمة

بقلم سعادة الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك
المدير العام بجريدة المقطم ورئيس لجنة نشر المؤلفات التيمورية

خلف العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا في ما خلف
من الآثار العلمية مؤلفات متعددة في التاريخ الاسلامي والعربي
والمصري وفي الفنون الاسلامية والعلوم العربية منها ما هو
منشور على الناس يشهدون فيه واسع علمه وغزير أدبه والتدقيق
في بحثه وخلاصة درسه ومنها ما خطه الفقيد العزيز ولكن المنية
عاجلته ولم يسعفه وقته بطبعها . وبينها كتاب « لعب العرب »
وهو هذا الذي تقدمه لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » لقراء
العربية ليقفوا على ناحية أخرى من نواحي قدرة ذلك العلامة
المحقق على التوفيق في الاستقراء والاستقصاء فيعلموا أنه

كان يخلص الاخلاص كله في البحث والتعمق في الدرس وإعداد مؤلفاته الكثيرة المتعددة

وكتاب « لعب العرب » خلقه مؤلفه خلقاً مما جمعه من شتات المؤلفات وما استنبطه من بطون المراجع وما استخلصه من دراساته وكان المؤلف رحمة الله عليه يعتمد على مجموعات مكتبته

المشهورة ، وما كانت كعبة لأدباء الشرق وخدم بل لهم ولأدباء الغرب على السواء ولم يكن يجمعها للفرجة والزينة لكثرة مجلداتها وتعدد موضوعاتها . بل كان يجمعها - كما يفعل العالم الخبير - يجمعها ليدرس ما فيها ويخدم كل كتاب تحويه مكتبته ، بما يعلقه عليه ، من سديد رأي ، وخلاصة فكره ، فلم تكن قيمة كتبه في ذاتها وحدها بل بهذا وما زاد هو عايتها كذلك وما استخرجه من بطونها وأفرده في مؤلفات خاصة فكانت جميعها نادرة ازدانت بها المكتبة العربية وبينها تلك المؤلفات التي شرعت « لجنة نشر المؤلفات التيمورية » في طبعتها ونشرها . وكان باكورة صنيعها كتاب « ضبط الأعلام » وأردفته بهذا الكتاب « لعب العرب » وستتبعه

إن شاء الله بكتاب « الأمثال العامية » فكتاب « الألفاظ العامية » وهي تحقيقات علمية وأدبية واجتماعية وكلها وما تضمنته المكتبة التيمورية العامرة الزاخرة بالمؤلفات ، إن هي إلا حسنة من حسنات ذلك الفقيد العظيم أسداها إلى قراء لغة قومه .

غفر الله له وأثابه على حسن صنيعه ونفع الناس جميعاً
بعلمه وفنه

١

الأرجوحة : خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها ، ويجلس غلام آخر على الطرف الآخر ، فتترجح الخشبة بهما ، ويتحركان ، فيميل أحدهما بالآخر . وهي أيضاً المرجوحة (اه من المخصص) ونحوه في اللسان ، وزاد : وترجحت الأرجوحة بالغلام ، أى مالت . وفي شرح القاموس : أن صاحب البارع أنكر المرجوحة .

أما الحبل الذى يعلق ويركبه الصبيان ، فاسمه الرجاجة ، وسيأتى في الرأ . وفي المخصص (ج ١٣ ص ١٧) حمص الغلام حمصاً : ترجح على الأرجوحة من غير أن يرجحه أحد . اه . ومثله في اللسان . ويظهر منه أن الأرجوحة تطلق أيضاً على الحبل الذى يترجح عليه .

وفي القاموس ، الدودة : الأرجوحة ، ودود : لعب بها اه . وفي شرحه وقيل هى صوت الأرجوحة والجمع : دواذى . وفي اللسان الأصمعى : الدواذى : اثار أراجيح الصبيان ، واحدها : دودة . قال :
كأننى فوق دودة تقابنى اه .

وكتب مصححه على الحاشية مرجحاً أن مراد الشاعر هنا ، الأرجوحة ، على ماورد — نفيد الأرجوحة في القاموس وشرحه وهو قول وجيه . وفي القاموس المرجوحة : الأرجوحة . وفي شرحه ، الأرجوحة : خشبة تؤخذ فتوضع على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فتترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر . اه

وصرح اللسان في مادة (الل) أن الدودة هى الزحلوقة فقال : الال (بالضم) الاول في بعض اللغات ، وليس من لفظ الاول قال أمرو القيس :

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل
ينادى الآخر الآل ألا حلوا ألا حلوا

إلى أن قال : قال المفضل في قول أمرىء القيس : ألا حلوا : قال هذا معنى لعبة للصبيان فيجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ، ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة ، فأى الجماعة كانت أرزن ، ارتفعت الأخرى ، فينادون أصحاب الطرف الآخر ، ألا حلوا ، أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل . قال : وهذه التى تسميها العرب الدودة . والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطووعة اه .

وفى (أَل) فى شرح القاموس . قال " الصاغاني هكذا هو بخط الارزنى فى الجهرة بالخاء المهملة المضمومة . وبخط الأزهرى فى التهذيب : ألا خلوا ألا خلوا . بفتح الخاء المعجمة . وقال ابن الاعرابى عن المفضل ، بالخاء المعجمة . قال : ومن رواه بالخاء المهملة فقد صحف اه .

وذكر اللسان عن الزحلوقة أنها الزحلوقة أيضاً ، بالفاء ، وهى لغة أهل العالية ، وتميم تقولها بالقاف ، وفسرها بأنها آثار تزج الصبيان من فوق إلى أسفل . وبالمكان الزاق من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان . وكذلك فى الصفا ، ولكنه لم يتعرض فى المادتين إلى أنها الدودة ، والأرجوحة . وذكر ذلك صاحب القاموس فى (زحلق) حيث قال الزحلوقة والزحلوقة والعبر والأرجوحة لخشبة يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت احدهما أثقل ، ارتفعت الأخرى قههم بالسقوط فينادون بهم ، ألا خلوا ألا خلوا اه . ويستفاد من عبارة القاموس هنا واللسان فى (أَل) أن الزحلوقة بمعنى الدودة بالقاف فقط ولكن اللسان استشهد بالببيت الأول فى مادة زل وقال

فيه و يروى زحلوفة . وأورد البلوى فى ألف باء البيتين ولم يفسر الزحلوفة بالارجوحة .

وفى المزهرة زحلوفة (بالقاف) لغة أهل الحجاز وزحلوفة (بالفاء) لغة أهل نجد قال الراجز يصف القبر إلخ ، وأورد البيتين . وفى موضع آخر من المزهرة استشهاد بالبيتين على أنه لم يأت أَل بضم الهمزة بمعنى الأول إلا فى بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد وصرح هناك أيضاً بأن الشاعر يصف بهما قبرا وأنه أمرؤ القيس .

وفى محاضرات الراغب ، ج ٢ ص ٢١٧ ، للأمامونى فى وصف الارجوحة .

سفينة لاعلى ماء ملجلجة تجرى براكبها فى لجة الريح
إذا انتهت بي إلى أقصى نهايتها عادت كجرى أتى سال مسفوح
اه . والآتى : الجدول . تؤتيه إلى أرضك أو السيل الغريب
ولعله المراد هنا . وبفهم من هذا الوصف أن الأارجوحة تطلق على
التي تعلق بالحبال .

وفى مادة رجح من المصباح ، الأارجوحة . أفعولة بضم الهمزة
مثال : يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ويقعد
غلامان على طرفيها . والجمع أراجيح ، والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها
ومنعها فى البارع ، اه

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى نقلا عن تقديم
اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول مرجوحة والصواب أرجوحة ، اه
وفى مسائل ابن السيد صفحة ٢٥٥ ، إن الشينين إذا كان أحدهما
مفتقراً إلى الثانى يشملهما حكم واحد فان العرب قد تعيد الضمير على
أحدهما ثقة بمعرفة المخاطب بأن صاحبه قد دخل فى حكمه . قال الله

تعالى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى . وقال الراجز :

لمن زحلوة زل بها العينان تنهل

وقال سلمى بن أبي ربيعة :

فكان في العينين خبأ في قرنفل أو سنبل كحلت به فانهلت

واستعمله أبو الطيب المتنبي فقال :

وعيناي في روض من الحسن ترتع .

وفي القاموس (الزحلوة . الزحلوة) . قال في الشرح : وهي

الزحاليك والزحاليق وهي المزال .

الأسن : في اللسان : الأسن — لعبة يسمونها الضبطة والمسة . ولم

يذكره القاموس . وفي آخر مادة ضبط من اللسان : « ولعبة للأعراب تسمى

الضبطة والمسة وهي الطريدة » وفي هذه المادة من القاموس « والضبطة لعبة لهم ،

وفي مادة (طرد) من اللسان : والطريدة لعبة الصبيان « صبيان

الأعراب » يقال لها الماسة والمسة .

وقان الطرماح يصف جـواري أدركن ، فترفعن عن لعب

الصغار والأحداث :

قضت من عناق^(١) والطريدة حاجة فهن إلى لهو الحديث خضوع اهـ .

وفي هذه المادة من القاموس الطريدة : لعبة تسميها العامة المسة

والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي

المسة ، وإذا وقعت على الرجل فهي الأسن . اهـ .

وفي مادة (مسس) من اللسان أبو عمرو : الأسن لعبة لهم يسمونها

(١) روى في شرح القاموس من عيان وهما تصحيف . والصواب

عياف وهي لعبة أخرى ستأتى وقد ذكرها صاحب اللسان في مادة (عيف)

واستشهد عليها بهذا البيت .

المسة والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي المسة وإذا وقعت على رجله فهي الاسن . اه

ولم يذكر القاموس عنها شيئاً في هذه المادة. وأما الماسة فلم نجد لها ذكراً في مطائنها من اللسان وربما كانت اسم فاعل من المسى. وهز الألف تحريف من الناسخ .

وفي المخصص الطريدة : لعبة يقال لها المسة والماسة . وقد ذكرنا في (الشفلة) انها تسمى الاسن أيضا .

الأَنْبُوْثَةُ : في المخصص — الأنبوثة : لعبة يحفر الصبيان حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب . اه
وفي القاموس : الأنبوثة لعبة يدفنون شيئاً في حفر فمن استخرجه فقد غلب اه

وفي اللسان : الأنبوثة — لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب اه

أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ : لعبة ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر فقال في آخر كلامه على الشطرنج « ويلحق باللعب بالنرد ، اللعب بالأربعة عشر وبالصدر والسلفة والثواقيل والكعاب والرباريب والذرافات ، إلى أن قال : « قال الأذرعى وبعض ما ذكره لأعرفه ، اه .

وفي المذهب لأبي إسحق الشيرازي في كلامه على النرد مانصه : « ويحرم اللعب بالأربعة عشر لأن المعول فيها على ما يخرج الكعبان فحرم كالنرد ، اه .

وغاية ما يفهم من عبارته أنها لعبة تلعب بكعبين أى فصين يلقيهما اللاعب فيلعب على ما يخرجانه من الأعداد .

وفى كتاب النظم المستعذب فى شرح غريب المذهب لابن بطال الركبى : « الأربعة عشر هى قطعة من خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر فيجعل فى تلك الحفر حصى صغار يلعبون بها . ذكره فى البيان . ويحرم اللعب بها . والأربعة عشر هى اللعبة التى تسميها العامة شاردة وهو أربعة عشر بالفارسية . لأن شار معناها أربعة وده معناها عشرة ، بالغتهم . وهو حفيرات تجعل فى لوح سطر فى أحد جانبيه وسطرا فى الجانب الآخر ، وتعمل فى الحفر حصى صغار يلعبون بها وقال فى الشامل ثلاثة أسطر . هـ اهـ .

وفى الزواجر لابن حجر الهيثمى أها (الحزة) وستأتى فى الحاء
أَرِيضِي حَبَالاً : فى القاموس : (ولهم لعبة يقولون أريضى
حبالا ، وأسيدى حبالا ، .

ب

البُقَيْرَى : فى القاموس : والبقيرى كسمهى . لعبة وبقر
تبقيراً لعبها . اهـ .

وفى اللسان : والبقيرى مثال السمهى ، لعبة الصبيان ، وهى كومة من
تراب وحولها خطوط . وبقر الصبيان : لعبوا البقيرى - يأتون إلى موضع
قد خبي لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه . قال طفيل
الغنوى يصف فرساً

أبنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب
قال ابن برى ، قال الجوهري في هذا البيت يصف فرساً ، وقوله ذلك
سهو وإنما هو يصف خيلاً تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ،
ومتالع اسم جبل . والبقر تراب يجمع بالأيدي فيجعل قمزاً قمزاً ويلعب
به وجعلوه اسماً كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البقيرى وأنشد :

نيط بحقويها خميس أقمر جهم كبقر الوليد أشعر اه

وقال في موضع آخر في هذه المادة : أى بقر ، قبل هذا : قال
أبو عدنان عن ابن نباتة . المبقر الذى يخط في الأرض دائرة قدر حافر الفرس
وتدعى تلك الدائرة البقرة وأنشد غيره : بها مثل آثار المبقر ملعب ، اه
وإنما أوردنا هذا المكان الاستشهاد بعجز البيت المتقدم

وفي ألف باء : ولهم لعبة أخرى بالتراب يقال لها البقيرى . يقال أبقر
الصبيان فهم يبقرون . وقال الأصمعى في رجزه :

كأن آثار انظرانى تنتقت حولك بقيرى الوليد المنبث
تراب ما هال عليك المجتدث

والمجتدث : القابر ، والجدث : القبر . اه

وفي المخصص لابن دريد : البقيرى لعبة لهم يبقرون الأرض ويخبثون فيها
خبثاً وهو التبقيير ، والمبيقر والبقر : تراب يجمع قرأ قرأ وهى لعبة أيضاً
وفي الحيوان للجاحظ : البقيرى ، أن يجمع يديه على التراب في الأرض
إلى أسفله ثم يقول لصاحبه اشته في نفسك فيصيب ويخطى . اه .

وفي الاقتضاب للبطلاني : وقالوا بيقر الرجل فهو مبيقر إذا لعب
البقيرى وهى لعبة للصبيان يجمعون تراباً ويأعبون به ، اه .

وفي محاضرات الراغب : البقيرى وهو جمع تراب يقطع نصفين
ويقال خذ أهما شئت ،

الْبَحْثَةُ : في القاموس : والبحث البحيثى كسميى ، كعب
بالبحاثة أى التراب وانبحث لعب به . وقال شارحه عن البحثة « بالفتح كما
يدل عليه إطلاقه . ووجدته في بعض الأمهات مضبوطاً بالقلم مضموماً الأول »
وقال عن انبحث « هكذا في نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب
وابتحت من باب الافعال وأنشد الأصمعى
كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِ تَنْتَقِثُ حَوْلَكَ بَقِيرَى الْوَلِيدِ الْمَبْتَحِثِ ، اهـ
والانتقات : الحفر عن الشئ .

وفي اللسان قال ابن شميل البحيثى مثال خليطى لعبة يعبور بها بالتراب
كالبحثة . وقال سمر : جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو
لعب بالتراب . اهـ

وفي ألف باء بعد أن ذكر البقيرى : ولهم لعبة أخرى يقال لها البحثة
وتشبه الأولى ، واعلمها هى المقابلة يخبثون شيئاً تحت تراب ثم يصدع صدعين
ثم يضرب بيده على أحدهما أو على بعضه فان قبض على الخبء فيه قر .
ذكر هذه اللعبة ثابت في حديث إبراهيم النخعى قال : إن غلامين كانا
يلعبان البحثة فضرب أحدهما الآخر فشجع أحدهما وانكسرت ثنية
الآخر فضمن الأعلى الأسفل ولم يضمن الأسفل الأعلى

البَوْصَاءُ : في القاموس : البوصاء لعبة لهم ، يأخذون عوداً في
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اهـ .

وفي المخصص : البوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عوداً في
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اهـ — وهى بعينها عبارة اللسان .

الْبَرَّحِيَّا لم يذكر القاموس ولا اللسان ، وذكر المخصص على أنها

مثل البقيرى

البَكْسَةُ ؛ ذكرت في (الكجة)

البَنَات : في القاموس (البنات التماثيل الصغار يلعب بها) وفي شرحه ، (وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ؛ كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما في الصماع) .

وزاد في اللسان (أى التماثيل التى تلعب بها الصبايا)

وفي ربيع الارار للزمخشري في حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك وفي سهوى ستر ، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لى فقال ما هذا . قلت بناتى ورأى بينهن فرساً له جناحان . فقال ماذا أرى وسطهن . قلت فرس . قال وما هذا الذى عليه . قلت جناحان ، قال فرس له جناحان ، قلت أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة . فضحك حتى بدت نواجذه .

قلت والعامية في مصر الآن تسمى أمثال هذه التماثيل بالعرايس (بالياء) لانهم لا يهمزون مثله وواحدتها عندهم عروسة

الْبَرْطَنَةُ : ضرب من اللبؤ كالبرطمة . اهـ من القاموس .

وفي شرحه (أهمله الجوهري وصاحب اللسان) ثم قال : البرطمة بالميم إنها مبدلة من البرطنة إلى أن قال (ولكنه ذكر في الميم أن البرطمة غضباً . فتأمل .)

ت

التَّدْيِيجُ : في اللسان تدبيج الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحس الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه . ولم يذكره القاموس . ويظهر أنه يقال

له الدباخ أيضا بالخاء المعجمة وهي لعبة ذكرها القاموس ولم يفسرها ولم يذكرها اللسان .

(وقد ذكرناها في الدال)

التَّوَزُّ أو التُّونُ : ذكر في (الكعبة)

تيسى : في القاموس (تيسى بالكسر كلمة تقال في معنى أبطال الشيء والتكذيب أو هي لعبة وسبة) ولم يترح اللعبة بل تكلم عن المعنى الأول للكلمة . وليس في اللسان ذكر للعبة .

ث

الشَّوَاقِيلُ : ذكرها ابن حجر الهيتمي في آخر كلامه على الشطرنج (ج ٢ أو اخر ص ٢١٦) ولم يفسرها . وذكر معها أسماء لعب أخرى توقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها في القاموس .

الثَّقَافُ : جاء في أقرب الموارد : الثقاف آلة من خشب تسوى بها الرماح . وعليه قول عمرو :

إذا عض الثقاف بها اشأزت وولته عشوزنة زبوناً
أى إذا أخذها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم وولت والثقاف
قناة صلبة شديدة دفوعاً .

ويقال إن المشاقفة اللعب بالسلاح وهي محاولة إصابة الغرة في المسابقة .

ج

جَبِّيْ جُعَلْ : (في مادة جعل من اللسان) قال ابن برزح ، قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصييان نسميها جبي جعل ، يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر . قال ولا يحرون . وجبي جعل إذا أرادوا به إسم رجل قالوا هذا جعل بغير جبي أجروه اه . ولم يذكر القاموس هذه اللعبة .

الجِعْرَى : لعبة للصبيان وهو أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما (عن اللسان والقاموس) .

الْجُمَّاحُ : جاء في المختصر عن أبي عبيد ، الجُمَّاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان .

قال ابن دريد : الجُمَّاح شيء يتخذ من الطين أو من التمر والرماد فيتسلب ، وتكون في رأس المعراض ، يرمى به الطير . وأنشد :

أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجماح

وقيل هو سهم يجعل على رأسه طين كالبنديقة يرمى به الصبيان البنديقة اه وفي اللسان الجُمَّاح شيء يتخذ من الطين الحر أو التمر والرماد فيتسلب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير . قال .

أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجماح

وقيل الجُمَّاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . وقيل هو سهم أو قصبته يجعل عليها طين ثم يرمى بها الطير قال رقيع الوالبي . حلق الحوادث لمتى فتركني رأساً يصل كأنه جماح

(أى يصوت من إملاسه)

وقيل الجراح سهم صغير بلا فصل ، مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي . وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طيناً لئلا يعقر . قال الازهرى : يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميهِ . وقال أبو حنيفة : الجراح سهم الصبي يجعل في طرفه تمرأ معلوكأ بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له وأملس ، وليس له ريش ، وربما لم يكن له أيضاً فوق . اهـ

وفي القاموس : الجراح كرمان ، سهم بلا فصل مدور الرأس يتعلم به الرمي وتمرأ تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . اهـ
وفي الروض الأنف للسيولى : الحظوات سهام من قضبان لينة يتعلم بها الغلمان الرمي ، وهى الجراح أيضاً . قال الشاعر

أصابته حبة القلب بسهم غير جراح اهـ

وفي كتاب ما يعول عليه المحي في حرف الخاء ما نصه : « خفة الجراح في المثل أخف من الجراح ، هو سهم يلعب به الصبيان لا فصل له يجعلون في رأسه مثل البندقة لئلا يعقر أحداً . وربما جعل في طرفه تمر معلوك بقدر عفاص القارورة . وقوس الجراح مثل قوس النداف إلا أنها أصغر ، فاذا شب الغلام ترك الجراح وأخذ النبيل » اهـ

وفي الأغاني : الجراح سهم يلعب به الصبيان يجعلون مكان زجه طيناً .

الْجُنَّائِي : جاء في المخصص : الجنابي والجناباء لعبة لهم يتجانبان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي القاموس الجناباء كسماني لعبة للصبيان اهـ

وفي اللسان : والجناباء والجنابي لعبة للصبيان يتجانب الغلمان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي معاهد التنصيص : « حدث جعفر بن قدامة قال : كنت عند ابن

المعتر يوماً وعنده سرية وكان يحبها ويهيم بها خرجت علينا من صدر البستان في زمن الربيع وعليها غلالة معصفرة وفي يدها جنابى من باكورة باقلاء ، والجنابى لعبة للصبيان ، فقالت له ياسيدى ، باب معى جنابى ، فالتفت إلينا وقال على بديته غير متفكر ولا متوقف

فدبت من مرمى مشى فى معصفرة عشية فسقانى ثم حيانى
وقال تلعب جنابى . فقلت له : من جد بالوصل لم يلعب بهجرانى . وأمر
فغنى به . اه

قلت الجنابى فى البيت وقعت مشددة النون ، وقد مر بك نص القاموس على أنها كسبانى أى بالتخفيف ، ويظهر أن قوله جنابى باقلاء يريد به شيئاً كالسلة ونحوها ، إلا أننا لم نعثر عليه فى كتب اللغة بهذا المعنى ، وعلى ذلك تكون الجارية أرادت التجنيس فى اللفظ

جِلَخ جِلِب : جاء فى الاقتضاب ص ٢٧٣ للبطلوسى شرح أدب
الكتاب فى الكلام على ما جاء على فعل - بكسرتين - : وحكى عن العرب
أنهم قالوا لا أحسن اللعب إلا جِلَخ جاب وهى لعبة لهم يلعبونها ، اه
وفى شرح القاموس فى المستدرک على مادة جلب : « ومنها أن البكرى فى
شرح أمالى الفالى قال : جِلَخ جلب لعبة لصبيان العرب ، اه
وقوله ومنها يريد من الامور التى استدركها شيخه على هذه المادة ولم
يذكرها اللسان ولا القاموس فى جلب ولا جِلَخ

وقد وردت فى المزهرة المطبوع ببولاق : (ولعب الصبيان خالج جلب)
أوردها فيما جاء على فعل ، ولعله تحريف من النساخ

الْجَعَا جَر : جاء فى القاموس : الجعا جر ما يتخذ من العج . كالتماثيل
أفجعلونها فى الرب إذا طبخوه فياً كلونه . (الواحدة : جعجرة كطرية) .

وزاد في شرحه قوله : لم يذكره الجوهري ولا الصاغاني ولا صاحب
اللسان ولا شراح الفصيح مع نقلهم النوادر والغرائب .

ح

الحَزَّةُ : لم يذكر في اللسان ولا القاموس ولا شرحه ، وذكرت
في كتاب الأم للإمام الشافعي رضي الله عنه في باب شهادة أهل اللعب
(ج ٦ ص ٢١٣) ونص ما فيه : قال الشافعي رحمه الله تعالى - يكره من وجه
الخير اللعب بالنرد أكثر مما يكره اللعب بشيء من الملاهي . ولا نحب اللعب
بالشطرنج ، وهو أخف من النرد ، ويكره اللعب بالحزة والقرق ، وكل
ما لعب الناس به ، لأن اللعب لبس من صنعة أهل الدين ولا المروءة ، ومن
لعب بشيء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته ، والحزة تكون قطعة
خشب فيها حفر يلعبون بها . اهـ .

وكتب مصححه بالحاشية قوله بالحزة هي بالحاء المهملة المفتوحة
وبالزاي كما ضبطه الخطيب في المغنى . اهـ .

وفي كتاب للعرب والدجيل للشيخ مصطفى المدني مانصه . : الحزة بحاء
مهملة وزاي مشددة ، قطعة من خشب تحفر فيها حفر ثلاثة أسطر ويجعل
فيها حصاً صغار يلعب بها عامية . ذكرها الفقهاء ، ولم أجد لها فيما وقفت
عليه من كتب اللغة . . اهـ .

وفي الزواجر لابن حجر الهيتمي (ج ٢ ص ٢١٥ و ٢١٦) : الحزة بحاء مهملة
وزاي مشددة . قطعة خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغار
يلعب بها . وقد تسمى الأربعة عشر ، وهي المسماة في مصر باعنقله .
وفسرها سليم في تقريبه بأنها خشبة يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة

عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ، ويعب بها ، ولعلهما نوعان فلا تخالف . .

الحَجُورَةُ : في الخمس : الحجورة لعبة يلعب بها الصيادون يخطون خطأ مستديراً ويقف فيه صبي ويختتمع فيه الصيادون ليأخذوه . اه . وفي القاموس . الحجورة مشددة والحاجورة لعبة تخط الصيادون خطأ مدوراً ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه . اه . وفي اللسان . والحجورة لعبة يلعب بها الصيادون يخطون خطأ مستديراً ويقف فيه الصبي وهناك الصيادون معه . اه .

الحَوَالِسُ : في الخمس : الحوالس لعبة لهم بالحصى . وأنشد :
فأسلمني حالي فبت كائنني أخو حزق يلهيه ضرب الحوالس
وفي القاموس : الحوالس لعبة لصياد العرب تخط خمسة أبيات في أرض سهلة ويجمع في كل بيت خمس بعرات ويبنها خمسة أبيات ليس فيها شيء ثم يجر البعر إليها كل خط فيها حالس . اه . ولم يذكرها اللسان .

وفي شرح القاموس ، قال العنوي : الحوالس لعبة لصياد العرب مثل أربعة عشر . ثم استشهد بالبيت المتقدم وروى عجزه :
أخو حزن يلهيهم ضرب حالس . ولا يخفى ما فيه .

الحَدَبْدِي : في المخصص الحدبدي لعبة يلعب بها النبط . اه . وفي القاموس : حدبدي لعبة للنبط . اه . وفي اللسان الحدبدي لعبة للنبط . قال الشيخ ابن بري : وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب وهي حدبدي اسم لعبة وأنشد لسالم ابن دارة يهجو مر بن رافع الفزاري :
حدبدي حدبدي يا صبيان إن بني فزاره بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بإنسان مشيء أعجب بخلق الرحمن
وفي شرح القاموس قال الصاغاني والعامية تجعل مكان الباء الأولى نوناً
ومكان الباء الثانية لاماً وهو خطأ .
وفي شرح التبريزي على الحماسة وقد ساق رجز سالم بن دارة وروى
البيت الأول

حديديا بدديبا منك الآن استمعوا أنشدكم يا ولدان
فقال في شرحه « حديديا كلمة جاء بها في معنى التعجب مما هو فيه وأصلها
لعبة يلعبها الصبيان ويختلف في لفظها فبعضهم يقول حديديا (يهـ ـ ـ ـ ـ)
وبعضهم يقول حديديا ، ومنهم من يقول حديديا . يقول اجتمعوا
صبيّة لتلعبوا هذه اللعبة وإنما غرضه أن يعجب الناس بما هو فيه ويعلمهم
أنه في أمر كلعب الصبيان »

وفي ذيل فصيح تابع لعبد اللطيف البغدادي (١٧٤ لغة ص ١٤) :
« حديدي لعبة للصبيان والعامية تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ . قال الراجز :

حديدي حديدي يا صبيان إن بني فرارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بإنسان

حمدان قم صل : شيء يلعب به الصبيان . قال في كتاب الباهر في
علم الحيات (ص ٥) : « تأخذ حديد فولاذ فتعمل منه منجنيقاً وصورته
على صور الذي يلعب به الصبيان من قصب يسمونه حمدان قم صل ،

حي بن مروت : لعبة لم يذكرها القاموس ولا اللسان ولا الثعالب
في ثمار القلوب وذكرها المحي في ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه
فقال في حرف الألف : « ابن موت ، يقال حي بن موت وهو ضرب

من لعب الصبيان ثوباً تحت الرمل ويهال على أطرافه ويرققونه فوقه بقدر ما يستر الثوب وهو تحته ثم ينادونه يا حي ابن موت . وقيل يلبس الصبي ثوباً يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل ،

الحوَطة : في القاموس : الحوَطة بالضم لعبة تسمى الدارة .

الحَزْزَةُ : ضرب من اللعب . كذا في القاموس

وفي شرحه : أخذ من التحزق وهو التجمع ، ومنه حديث الشعبي اجتمع حوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة ،

وفي آخر مادة حزق من اللسان : وفي حديث الشعبي ، اجتمع جواز فأرن وأشرن ولعبن الحزقة . قيل هي لعبة من اللعب أخذت من التحزق والتجمع ،

الحَرَزُ : ذكر في الزدو

خ

الْخَطَرَةُ : في القاموس : لعب الخطرة أن يحرك المخراق

تحريكاً . اهـ . وزاد شارحه شديداً كما يخطر البعير بذنبه .

وفي ألف باء . ولهم لعبة أخرى تسمى الخطرة وهي بالمخراق .

وفي اللسان : ولعب الخطرة بالمخراق

وفي المخصص : المخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف

فيفزع به وهو لقب يلقب به الصبيان . وأنشد أبو علي :

ارقت له ذات العشاء كأنه مخاريق يدعى وسطهن خريج . اهـ

وفي القاموس : المخراق المنديل يلف ليضرب به . وفي اللسان ،

المخاريق واحدها مخراق ، ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة . قال عمرو بن كلثوم :

كَأَن سَيُوفِنَا مِنَّا رَمْنَهُمْ مَخَارِيقَ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، قَالَ الْبَرْقُ مَخَارِيقُ . الْمَلَائِكَةُ وَانْشَدَ
بَيْتَ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ . وَقَالَ وَهُوَ جَمْعُ مَخْرَافٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ الْعَرَبِ
ثُوبٌ يَلْفُ وَيَضْرِبُ بِهِ الصَّيَّانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَهْ
وَفِي مَادَّةِ أَجْرٍ مِنَ اللِّسَانِ ، الْمَنْجَارُ الْمَخْرَاقُ كَأَنَّهُ قَتَلَ فَصَابَ كَمَا يَصْلُبُ
الْعَظْمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالْوَرْدُ يَرُوي يَعْصِمُ فِي شَرِيدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمَنْجَارٍ
وَفِي الْحَيَوَانِ لِلْجَا حَظٌ . الْخَطَرَةُ أَنْ يَعْمَلُوا مَخْرَاقًا ثُمَّ يَرْمِي وَاحِدٌ مِنْهُمْ
مَنْ خَلْفَهُ إِلَى الْفَرِيقِ الْآخَرِ فَإِنْ عَجَزُوا عَنْ أَخْذِهِ رَمَوْا بِهِ إِلَيْهِمْ فَإِنْ أَخْذُوهُ
رَكِبُوهُمْ .

وَفِي مُحَاضَرَاتِ الرَّاعِبِ ، الْخَطَرَةُ أَنْ يَرْمِيَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِمَخْرَاقٍ مِنْ
خَلْفِهِ فَإِنْ عَجَزُوا عَنْ أَخْذِهِ رَمَوْا بِهِ إِلَيْهِمْ فَإِنْ أَخْذُوهُ رَكِبُوهُمْ .
الْخَرَّارَةُ : هِيَ الْخَذْرُوفُ (رَاجِعُهَا فِيهِ) .

الْخَذْرُوفُ : فِي الْقَامُوسِ : الْخَذْرُوفُ كَعَصْفُورٍ شَيْءٍ . يَدُورُهُ
الصَّبِي بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى .

وَفِي اللِّسَانِ : الْخَذْرُوفُ عَوِيدٌ مَشْقُوقٌ فِي وَسْطِهِ يَشُدُّ بِخَيْطٍ وَيَعْدُ
فَيَسْمَعُ لَهُ حَنِينٌ . وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْخَذَارَةُ . وَقِيلَ الْخَذْرُوفُ شَيْءٌ يَدُورُهُ
الصَّبِي بِخَيْطٍ فِي يَدِهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٌ كَخَذْرُوفٍ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ تَتَابَعُ كَفِيهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ
وَالْجَمْعُ الْخَذَارِيفُ . وَفِي تَرْجَمَةِ رَمْعٍ الْيَرْمَعِ - الْخَرَارَةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا
الصَّيَّانُ وَهِيَ الْخَذْرُوفُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْخَذْرُوفُ عَوْدٌ أَوْ قَصْبَةٌ مَشْقُوقَةٌ يَقْرَضُ فِي وَسْطِهِ
ثُمَّ يَشُدُّ بِخَيْطٍ فَإِذَا أَمَرَ دَارَ وَسَمِعَتْ لَهُ حَفِيفًا ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّيَّانُ . وَيُوصَفُ

به الفرس لسرعته . تقول هو يحذروف بقوائمه ، وقول ذى الرمة :

وإن سح سحا خذرفت بالأكارع

قال بعثهم الخذرفة ماترى الابل باخفافها من الحصى إذا أسرع .

وفى مادة خرر من اللسان : والخرارة عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك الخرارة . ويقال لخذروف الصبي التي يديرها خرارة .

وفى القاموس : الخرارة (مشددة) عويد يوثق بخيط ويحرك الخيط وتجر الخشبة فيصوت .

وفى مادة (زمع) فى القامرس . اليرمع الخذروف يلعب به الصبيان وفى اللسان اليرمع الخرارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتاً وهى الخذروف .

وفى النخوص : الخذروف طين يعجن ويعمل شبيهاً بالسكر يلعب به الصبيان .

وقال صاحب العين : الخذروف عويد مشقوق يقرض فى وسطه ثم يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذى يسمى بالخرارة .

وفى باب السين من كتاب ما يعول عليه فى المصنّف والمضاف إليه للمحبي ما نصه : سرعة الخذروف . هو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان إذا شدوا الخيط دريراً ويسمى الخرارة . قال يصف الفرس :

وكأنهن أجادل وكأنه خذروف يرمعه بكف غلام

واليرمعة واحدة اليرمع ، وهى حجارة لينّة رقاق بيض تلعب ، وقيل حجارة رخوة على ما فى لسان العرب .

وفى ما يعول عليه فى باب الفاء : د فت اليرمع ، يقال تركته يفت

اليرمع يقال للحصى البيض وهى حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذاريف يضرب للغموم المنكسر .

وفى شرح المطرزي على المقامات الحربية د ص ١٩٧ ، وأما اليرمع فهى حجارة بيض رقاق تلمع ، وربما جعل منها خذاريف الصبيان .

وفى مادة (خذر) من القاموس : الخذرة بالضم الخذروف .
وفى هذه المادة من اللسان : الخذرة : الخذروف وتصغيرها خذيرة
وفى مادة قرصف من القاموس : القرصافة بالكسر الخذروف .

الخُطَّة : فى القاموس : الخطبة بالضم لعبة للاعراب .

الخذرة : ذكرت فى الخذروف .

الخاتم : جاء فى د التحقيق فى شراء الرقيق ، ص ٢٣٠ :
مقطوع فيمن تلعب بالخاتم .

د

الدَّعَاَجَةُ : لعبة للصبيان يختلفون فيها الجينة والذهاب . قال :

باتت كلاب الحى تسنح بيننا يا كن دعلجة ويشبع من عما
وقيل الدعلجة ، الأكل بنهمة ، وبه فسر بعضهم يا كن دعلجة ويشبع
من عما .

الدَّارَةُ : راجع الخريج والحوطة

دبج : راجع التدبج

الدَّكْر : جاء فى النخص : الذكر لعبة يلعب بها كلب الزنج
والحبش وفى اللسان الذكر لعبة يلعب بها الزنج والحبش .

الدَّوْدَاةُ : هي الارجوحة

الدستبيد : سيأتى فى المزمز .

الدركة والدركة : جاء فى المختص : الدركة لعبة ياعب بها الصبيان

وقيل هي لعبة للحبش

وفى القاموس : الدركة كشرزمة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو

هي حبشية .

وفى اللسان : الدركة لعبة ياعبها الصبيان ، وقيل هي للعجم . قال ابن

دريد : أحسبها حبشية معربة . وقال أبو عمرو هو صرب من الرفص .

وذكر الأزهري : قرأت بخط شمر قال قرىء على أبي عبيد وأنا شاهد فى

حديث النبي ﷺ أنه مر على أصحاب الدركة فقال جدوا يابنى أرفدة حتى

يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة .

دَبِّي حَجَلٌ : فى : القاموس : دبى حجل لعبة لهم .

الدِّمَّة : ذكرها صاحب اللسان أنها لعبة ولم يفسرها

وفى القاموس : الدمة بالقم الطريقة ولعبة .

الدِّمَّة : لعبة للصبيان

دِحْدَح : لعبة للصبيان يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأ قام على

رجل واحدة وحجل سبع مرات .

وحكى الفراء : تقول العرب دحا محاً يريدون دعها معها . وذكر

الأزهري فى الخناس : دحندج دويبة .

وقال المحبى فى مايعول عليه : دهوان دحندح ، يقال أهون من دحندح

قال حمزة أن العرب يقولون ذلك فإذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء . قال . وقال بعض أهل اللغة إن دحندح لعبة من لعب صبيان العرب تجتمع لها الصبيان فيقولونها من أخطأ قام على رجل وحمل على إحدى رجليه سبع مرات الدِّبَاخُ : فسرهما القاموس بأنها لعبة . إلا أن التدبيح هو تقبب الظهر وطأطأة الرأس .

وفي القاموس أيضا الدماح لعبة الأعراب ولم يفسرها وإنما فسر التدميخ بطأطأة الظهر .

الدَّوَامَةُ : جاء في القاموس : والدوامة كرمانة التي يلعب بها الصبيان . وفي شرح القاموس فسرهما بالملكة وقال يرمونها بالحيط . وفي اللسان . دومت الشمس . دارت في السماء التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ، ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها . ثم ذكر في موضوع آخر من هذه المادة ما قيل في كون دوى خاصا بالأرض ودوم بالسماء فقال ، وكان بعنسه يصوب التدويم في الأرض ويقول منه اشقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي ، يخيط فتدوم على الأرض أي تدور ، وغيره يقول . إنما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء لأنها من سرعة دورانها قد سكنت وهدأت

وقال شمر ، دوامة الصبي بالمصرية دوايه وهي التي يلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور ، قال المتلس في عمرو بن هند أنك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق والقصر ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق والقادسية كلها والبدو من عانر ومطلق

وتظل في دوامة الـ مولود تطلبها تحرق
فثن بقيت لتبلغن أرماحنا منك المحنق
وقوله لنخل المنبق نخل منبق ، ومنبق بالفتح والكسر إذا كان مصطنعاً
على سطر واحد مستو .

وفي كتاب الزاهر للزجاجي الذي اختصره من كتاب ابن الانباري :
قولهم قد لعب بالدوامة سميت بذلك لدورانها من قول العرب بالرجل دوام
إذا كان به دوران ، ولم يتكلم عليها سوى هذا وبفية كلامه في جواز استعمال
التدويم في الأرض أو عدم جوازه .

داش ودوشنة : جاء في نهماء الغايل للشهاب الحفاجي : « داش
ودوشنة إسم لنوع من اللعب كما جاء في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله
وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي ،

الدسة : لعبة لصبيان الأعراب

الدبوق : جاء في القاموس : الدبوق كتنور لعبة معروفة . وزاد
الشارح « يلعب بها الصبيان ،

وفي اللسان : « الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة ،

الدخيلباء : جاء في القاموس : هي لعبة للعرب .

الدستبند : في فصول التماثيل لابن المعتر ص ٢٤ بتأ فيه : « يرقص
دستبندا ، كما جاء في الدعكسة فيما يلي .

الدعكسة : جاء في القاموس : « الدعكسة لعب للجوس يسمونه

الدستند يدورون وقد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا
وتدعكسوا .

وزاد في اللسان : وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم
يدعكسون . قال الرازي :

طافوا به معتكسين فكأ — عكف المجوس يعبون الدعكسا .

ولم يذكر القاموس المستند في مادته ولا في (بند) ولا في (دست)
مع أن شارحه قال في مادة « دعكس » أنه سبق في الداء المهمة وجاء في
أقرب الموارد : دعكس هي لعبة المجوس .

الدارة : جاء في أبي شادوف : إنها لعبة ، وهي أن يقعد الصبي
القرفساء ويقعد صبي آخر يجعل طهره في طهره وتدور الصبيان حولها
يضربونها فإذا أمسك واحد منهما صديقاً أجلسه مكانه . يتعلمون من ذلك
خفة الأيدي وسرعة الضرب والمشي ونحوه .

الدوباركة : تمثال كالعروس ، أي لعبة عند أهل بغداد .

ذ

الذرافات : ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر في آخر كلامه
على الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها لعباً أخرى لم يعرف بعضها إلا ذرعى
كما قال ، ولم يذكرها القاموس ولا اللسان في مادة ذرف ولا ذرق .

ر

الرجّاحة : جاء في القاموس : حبل يعلق ويركبه
الصبيان كالرجاحة

وفي اللسان : يقال تلجبل الذي يرتجح به الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة .

أبو الرياح : ذكر المحبي في ما يعول عليه في المصاف والمضاف إليه هكذا معرّفاً فقال : . أبو الرياح هو طرادة الريح التي تلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن رياح . ويقال إن أول من اتخذها مسيلة الكذاب وتعلمها من أهل الشام . قال الشاعر

مسيلة النمامة كان أدهى وأكذب حين سار إلى النحاح
ليخدع قومـه بأبي رياح وفارور ومقصوص الجناح
ولم يذكره الشعابي في ثمار الفلّوب بهذا المعنى وإنما ذكر أبا رياح لتمثال
كان بمدينة حمص يدور مع الريح وذكره المحي أيضاً
وفي محاضرات الراغب في وصف طرادة :
طائرة تسرى بلا براح حول العقاب في سنا الصباح
باطفة بالسن الرياح

وفي كتاب المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدني : . أبو رياح بمعنى طائش تشبهاً له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ، ويسمى به أيضاً ما تعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلاعبون بها وكلها مولدة .

الرباريب : ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر في آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر منها أسماء لعب أخرى وتوقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها في القاموس .

الرقاصة : جاء في القاموس : الرقاصة مشددة لعبة لهم ، ولم يذكرها اللسان .

الريبعة : جاء في فقه اللغة طبع اليسوعيين ص ٣٠٦ : الريبعة
الحجر الذى يرفع لتحربة الشدة والقوة

ز

الزّدو . فى القاموس : زدى الجوز ، وبه لعب ورمى به فى المزة
للحفيرة . وفى مادة (سدى) سدى السبي بالجوز

وفى اللسان : الزدو كالسدو وفى التهذيب لغة فى السدو وهو لعب من
الصبيان بالجوز والمزة موضع ذلك والغالب عليه الزاى يسدون فى
الحفيرة وزدا السبي الجوز وبالجوز يزود زدوا . أى لعب ورمى به فى الحفيرة ،
وتلك الحفيرة هى المزة . وفى مادة « سدى » منه سدو الصبيان بالجوز
واستداؤهم لعبهم به وسدا الصبي بالجوزة رماها من علو إلى أسفل

وفى شرح القاموس نقلا عن التهذيب « الزدو لغة صبيانىة كما قالوا
للأسد أزد وللسداد زراد

وفى مادة حرز من اللسان : والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز
المحكوك يلعب به الصبي . والجمع أحراز وأخطار

وفى المخصص : الأخطار الإحراز فى لعب الجوز

وقال ابن دريد : تخاسى الرجلان أى لعبا بالزوج والفرد

وفى اللسان : الخسا الفرد وهى المخاسى جمع على غير قياس كساو
واخواتها وتخاسى الرجلان — تلاعبا بالزوج والفرد . يقال خسا وزكا أى
فرد وزوج قال الكميت :

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلاها

وفي الحديث : ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ - أخساً أم زكاً . يعنى فرداً أو زوجاً

وفي فقه اللغة للثعالبي ، رقم ١٤٩ لغة ص ١٨٢ ، : إنه مديده نحو الشيء كما يمد الصبيان أيديهم إذا لعبوا فرموا بها في الحفرة فهو السدو ، والزدو لغة صيبانية في السدو ،

الزحلوفة أو الزحلوفة . ذكرت في الأرجوحة

الزُّحْلُفَةُ . في القاموس وشرحه : الزلحة كقبرة الزحلوفة يترج منها الصبيان ، . وفي اللسان : الزلحة مثل القبرة الزحلوفة يترج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وحدث من بعد القوام أبزخا وزلخ الدهر بطهرى زلحا
ولعل هذا لما لا يعد من اللعب . والزحلوفة ذكرت استطراداً في أرجوحة .

س

السُّدَّر . لعبة فصلت في الكينة ،

سفد اللقاح . في اللسان ، لعبة يقال لها سفد اللقاح ، وذلك انتظام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد أخذ بحجزه صاحبه من خلفه .

السَّدَو . هو الزدو وذكر فيه

السحارة . فى القاموس كجبانة ، شىء يلعب به الصبيان
وفى المحمص السحر شىء يلعب به الصبيان إذا مد من جانب خرج
على لون وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف . وهى السحارة
وكل ما أشبهه سحاره

وهى شرح البريزى على الخماسة فى شرح قول أبى عطاء السندى
من كان سحرا فاعذرني على الهوى
وإن كان داء غيره فلك العذر

قال السحر . التمثيه . بحريان مجرى واحداً ، ولذلك قال الله تعالى :
سحروا أعين الناس أى أخرجوه على وجهه فى مرأى العين ، والحقيقة
على خلافه . والسحاره لعبة تنك صفتها .

السافه . ذكرها ابن حجر الميمنى فى الزواجر فى آخر كلامه على
الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها أسماء لعب أخرى .

ش

الشَّطْرَنْجُ . جاء فى المحمص : قال ابن جنى : الشطرنج من
اللعب . فارسى معرب . والرخ من أداة الشطرنج والجمع رجاخ وورخنة
والمرزان من قطعه والكوبة الشطرنجية :
وفى القاموس : الشطرنج لعبة معروفة .
وفى اللسان : الشطرنج فارسى معرب . وفى مادة كوب منه الكوبة
الشطرنجية . والكوبة الضبل والنرد .
وفى القاموس : الكوبة بالضم النرد أو الشطرنج .

وفي شرح القاموس عن الشطرنج : « فارسي » معرب من صدرتك أى الحيلة أو من شدرنج أى من اشتعل به ذهب عناؤه باطلا أو من شطرنج أى ساحل العتب الأخير من القاموس وكل ذلك احتمالات .

قال شيخنا : ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة المواد قد رده ابن سراج وتعبه بما لا يعبر عليه لأن كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض الأصل الذى أرى أنه أحسن من تلك المادة فأمل . ثم ما بعد المتسلف من فتحه أثبتته غيره . وحريم ، الخريز وعبره . وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أو أن العرب لأنه غمى معرب ولا يحىء على قواعد العرب من كل وجه .

وقال ابن برى فى حواشى الصحاح : الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء العربية ، والشطرنج حماسى ، واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية . فتكرن النون والجيم رائدتان .

وفى نساء العليل ندحجاجى : « شطرنج » قال الخريزى يفتح الشين والقياس كسرهما لأهم لم يقولوا فعال بفتح الفاء وقبله عابه إن ابن القطاع نقله عن سيويه . ومثل له يبرطح ، رجم ، حرام الدابة ، ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح .

وقال الواحدي ، الكسر أحسن ليكون كحرد حل وورطعب . وقيل هو عربى من المشاطرة لأن كل تنظراً ومن جعله أنظراً ، والصحيح أنه معرب صدرتك أى مائة حيلة والمقصود التكثير ، وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا .

الشَفَاقَةُ . فى القاموس . الشفافة كعماسه ، لعبه ، وهو أن يكسع إنساناً من خلفه فيصرعه .

وفي اللسان : قال ابن الأعرابي ، الشفلة لعبة للحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الأسن عند العرب . قال ويقال ساتاه إذا لعب معه الشفلة .

وفي مادة (ستا) من القاموس : ساتاه لعب معه الشفلة . وهي عبارة اللسان أيضاً .

الشَّحْمَةُ . جاء في القاموس : الشحمة لعبة لهم . وزاد في الشرح : أى لصيدان العرب . ولم يذكر اللسان هذه اللعبة . وفي كتاب الحيوان للجاحظ : الشحمة أن يمضى واحد من أحد العريقين بسلام فينتحون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الآخرون فان منعوا العلام حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويدفع الغلام إليهم وإن هم لم يمنعوه ركبوهم .

الشبيحة : (أو الشجة) في محاضرات الراغب (والشبيحة التي يقال لها نحو بالفارسية) .

وبحثنا عنها ولم نجد لها في المعاجم ، ولعلها الشحمة المتقدم ذكرها والتحريف من النساخ .

الشُعَارِيرُ . جاء في القاموس : الشعارير لعبة لاتفرد . وزاد الشارح قوله . يقال لعبنا الشعارير ، وهذا لعب الشعارير .

شَارِدَةٌ . هي (أربعة عشر) وذكرت في الحمزة .

الشُّغْزِيَّةُ . ستأتي في الصراع

شاذ كلّي جاء في منشوار المحاضرہ الجزء المخطوط ص ١٢٣ ، هو
خلط الورد بالدرام الخفاف ونثرها واللعب بها .

ص

الصدر . ذكره ابن حجر الميمني في الزواج في آخر كلامه على
الشطرنج ص ٢١٦ ولم يفسره . وعبارته ، ويلحق باللعب ، النرد اللعب
بالأربعة عشر ، وبالصدر والساعة واشواقه على والكعب والرباريد
والذرافات ، إلى أن قال ، قال الأذري ولعنت ما ذكر لا أعرفه . ولم
نعث على الصدر لا في القاموس ولا في تهذيب المعاني للنووي ولا في اللسان
الصراع . قطره وقتر جنبه . وإن رمى على قفاه قيل ساقه وسلقاه
ولاجه . بنحه . وعلى رأسه نكته واحتفنه أي جعل يديه تحت ركبتيه
وأخذه بما بضه ثم احتمله

ض

الضبطَة : ذكرت في الأس

الضرب . لعبة الضرب لم يذكرها الناس ولا القاموس في (ضرب)
وذكرها البلوي في ألف باء قال ، ومنها لعبة الضرب وهو أن يصور الضرب
في الأرض ثم يحول أحدهم وجهه ويقول ضع يدك على صورة الضرب ،
ثم يقال على أي موضع من الضرب وضعتها فإن أصاب قر .
وجاء في الحيوان للجاحظ ، لعبة الضرب أن يصوروا الضرب في الأرض
ثم يحول واحد من الفريقين وجهه ثم يضع بعضهم يده على شيء من الضرب

فيقول الذي يحول وجهه : أنف الضب أو عين الضب أو ذنب الضب أو كذا وكذا من الضب على الولا حتى يفرغ ، فإن أخطأ ما وضع عليه يده ركه وركب أحبابه ، وإن أصاب صار هو السائل

وفي محاضرات الراغب ، لعبة الضب أن يتصور الضب ثم يحول أحدهم وجهه فيضع يده على موضع فيقول عين الضب أو أذنه أو كذا . . . فإن أخطأ ركب هو وأحبابه ، وإن أصاب تحول وجهه فيصير هو السائل .

الضريرة . كدريهمة . لعبة لهم . كذا في القاموس وزاد الشارح : عن ابن عباد ، وقال القاموس قبله . التضرط إن تركب احد وتخرج رجله من تحت إبطيه

ط

الطينة . تراجع الكبنة

الطواحة . هي الرجاحة وقد ذكرت فيها

الطث . تراجع القلة والمقنة

الطريدة . ذكرت في الأس

وفي كتاب البحث لابن السكيت ما نصه ، القمص صرب بالسوط أو العصا حيث ما كان صربه وأشد

قمنته بالسوط أى قمن	وبالعصا من طول سو . الصمن
ومشرع أوردينه لدن	غير نمير ومقام ذبن
كفنيته ولم أكن ذا وهن	ولا أحا طريدة وأسمن

(الضغض ضرب الرجل بهـ فيه ضرع "شاة حين يحلها .

الطراة . يراجع أبو الرياح

ش

عَظْمٌ وَصَاح . جاء في القاموس : القححة لعبة يقال لها

عظم وضاح . وقال نازحه معرب . وإن لم يصرح بذلك لافاعده الساقية .
قات أى أن العاف والجيم لا اجتماع في كل عريية أصلية . ولم يذكرها
اللسان في مادتها .

وفي مادة (وصح) من القاموس : وعظم وصاح لعبة تأخذ النسبة
عظماً أبيض فيرمونه في الليل ويتمرقون في طلبه .

وفي اللسان وفي حديث المبعوث أن النبي ﷺ كان يلعب وهو صغير
مع الغلمان بعظم وضاح . وهي لعبة لسديان الأعراب يعمدون إلى عظم
أبيض فيرمونه في طلبه الليل ثم يتمرقون في طلبه . فمن وجدده منهم فله القم
قال ورأيت لسديان يصغرونه فيقولان عظيم وصاح . قال وأشدني بعنهم
عظيم وصاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليلة

(فوله ضحن أمر من وضح يضح لتقبل النون المؤكدة ومعناه أظن
كما تقول من الوصل صل .

وفي ألف باء للبلوى : وللسديان العرب لعب آخر ذكرها ابن قتيبة
في تفسير حديث رسول الله ﷺ ، أنه بينما يلعب وهو صغير مع الغلمان
بعظم وضاح . مر عليه يهودى فدحاه فقال اتفتان صناديد هذه القرية . قال
وعظم وضاح لعبة للصديان بالليل ، وهو أن يأخذوا عظماً أبيض شديداً
البياض فيلقونه ثم يتمرقون في طلبه فمن وجدده منهم ركب أحبابه :
ولا يخرج مافى عبارة المخصص عما ذكره اللسان .

وفي الحيوان للجاحظ عظيم وضاح أن تأخذ بالليل عظماً أبيض ثم يرمى به واحد من الفريقين فإن وجده واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رءوا به (لعله رموا منه) .

وفي ما يعول عايه للمجي : عظم وضاح لعبة للعرب يأخذ الصيية عظماً أبيض فيرمونه في الليل ويتفرقون في طلبه
وفي محاضرات الراغب : عظيم وضاح ، عظم يرمى به أحد الفريقين فمن وجده من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي وجد فيه إلى الموضع الذي رمى به (منه)

العياف : في عيف من القاموس ، والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميصاء
وفي اللسان قال شمر : عياف والطريدة لعبتان لصبيان الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى تبين عن هذه اللعب فقال :
قضت من عياف والطريدة حاجة فمن إلى لهو الحديث ختنوع ولم يذكر القاموس ولا اللسان الغميصاء في غمض ولم يفسر العياف وذكر شارح القاموس في عيف عن الغميصاء أنها في بعض النسخ الغميصاء بالضاد المعجمة ولم نزلها ذكرنا في غمض لافي اللسان ولا في القاموس ولكن اللسان ذكرها بلمنط العيصاء بالعين المهملة والضاد المعجمة في مادة (هزم) وسيأتى في الميم عند ذكر المزام وهو يفسر بعض ما هنا
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفي نقلا عن ثقيف اللسان للسقلى : ويقولون لعب الصبيان الغميصاة والصواب الغميصى والغميصاء . إذا خففت مددت وإذا قصرت شددت

عر عكار . في القاموس العرعة لعبة للصبيان كعرعار مبنية

وفي ألف باء : والعرار لعبة للصبيان . ولم يزد

وفي اللسان : وعرعار لعبة للصبيان ، صبيان الأعراب ، بنى على الكسر وهو معدول من عرعة مثل قرقار من قرقرة ، والعرعة أيضا لعبة للصبيان . قال الناجية : يدعو وليدهم بها عرعار ، لأن الصبي إذا لم يعد أحدا رفع صوته فقال عرعار ، فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده : وهذا عند سيدييه من بنات الأربع ، وهو عندى رادر لأن فعال ، إنما عدلت عن أفعال فى الثلاثى . ولكن غيره عرعار فى الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدحل أبو عبيدة عليه الألف ، اللام فقال : العرعار لعبة للصبيان . وقال كراع : عرعار لعبة للصبيان فأعربه وأجراه مجرى زينب وسعاد

وقد نقل فى المازهر عبارة الصحاح فى عرعار ، (وهى بعض ما أورده اللسان ونقلناه هنا)

وفي خزنة الأدب للبعدادى فى شرح قول النابغة الذبياني

متكئنى جنبى عكاظ كليم ما يدعو وليدهم بها عرعار

قال : عرعار لعبة للصبيان إذا خرج القصى من بته ولم يعد أحدا يلاعبه رفع صوته فقال عرعار أى هلموا إلى العرعره . فإذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة . قال ابن دريد فى الحميرة : سمعت اختلاط أصواتهم . قال فى الصحاح العرعة لعبة للصبيان وعرعار بنى على الكسر وهو معدول من عرعر ، والصحيح كما قال الأعمى عرعار معدولة عن عرعر أى اجتمعوا للعب كما أن دخراج ، إسم لعبة لهم معدول عن قولهم إخرج

العَفَقَة : جاء فى القاموس : لعبة يجمع فيها التراب (وهى

عبارة اللسان)

وفى شرحه : العفقة مأخوذ من عفق الشيء إذا جمعه

العُقَّةُ . جاء في القاموس . العقدة و بالضم ، لعبة يلعب بها

الصبيان

العشراء والعشيرة . هما إسمان لليلة وستأتي

العلاج . في ديوان عمر بن مسعود الحلبي الشهير بالبحار المتوفى

سنة ٧٠٠ هـ وهو موجود بالخطابة البلدية بالاسكندرية رقم ٢٢١ قوله في
معالج مغفرة ، لعابا كالكره الكبيرة

بروحى أودنى في الإمام معالجا	معاظنه أزهى من الغصن الغض
يكلف عظميه فنبط القلوب	إلى حسنه في ساعه القبض
إداما امتطى لقطاً مقبره له	وأقعداها وأحمر سالنه القضى
رأيت محباه وما هي يمينه	كشمس تجلت دونها كرة الأض

العسر . لعبة ذكرت في شرح "تاءوس في المستدرك على عسر

ع

الغميصاء . لعبة تسمى أيضاً العياف ، وقد ذكرت في العين ،

ف

الفَيْيَالُ : ذكر في الميم .

الفُسْفَسَى : جاء في القاموس : المسفسى ، لعبة لهم . وزاد

الشارح أنها بالفتح وأنها عن الفراء . ولم يذكرها اللسان .

الفَاعُوسُ . جاء في القاموس : "فَاعُوسُ لعبة لهم . وفي النرح
والذي صرح به "صاعاني أنه يسمى به أحد اللاعبين بالمواعده . وهي
لعبة لهم يجمع نحر فيتسمون بأسماء .
الفنرج : ذكر ذلك في (يالو) العامية .

ق

الْقَرْقُ . جاء ذكره في (الكنية)
الْقَجَجَجَة . هي عظم وساح (وقد ذكرت في "عبي") .
المُصَلَّةُ . جاء في "قاموس : القلة و"قلا والمقل والمكسودتين ، عودان
يلعب بهما الصبيان . وتجمع على قلات وقلون وقلون . وفلاها أي رمى بها
وقال سارحه هكذا في سائر النسخ وهو علف والصواب والمقل
والمقلاء كثير ومخراب ، كما في المحكم والتدريج . . (ومراوده أن القلا خطأ)
وفي الأسان . والقلة والمقل والمقلاء (على وزن متعال) عودان يلعب
بهما الصبيان . فالمقل العود الكبير الذي يضرب به . والقلة الحشبة الصغيرة
التي تنسب ، وهي قدر ذراع . قال الأزهري : والقلا الذي يلعب
فيضرب القلة بالمقل . قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ القيس :

فأصدرها بعل النجاد عنية أوب كمقلاء الوايد حميص

والجمع قلات وقلون على ما يكثر في أون وهذا النحو من التغير
وأشد "مرا" . مثل الغالي سررت قايئها . قال أبو منصور جعل النون
كالأصلية فرفعها وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتح النون لأنها نون
الجمع وتقول قلات القلة اقلوا قلوأ وقليت أقل قلياً (لغة) وأصلها

قلو وكان الصراء يقول إنما ضم أولها ليدل على الواو . قلات وقلون وقلون
(بكسر القاف) وقلأ بها قلواً وقلأها أى رمى . قال ابن مقبل .

كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات زهاها قال قالينا
(أراد قلو قالينا فقلب فغير البناء للقباب كما قالوا له جاء عند السلطان

وهو من الوجه : فلقبوا فعلاً إلى فاع لأن القلب مما قد يعيد البناء)
وقال الأصمعي . القال هو المقلأ والقالون الذين يلعبون بها . يقال منه
قلوت أقلو . وقلوت بالقلعة والكروت ضربت .

ومى النحس . والمقلأ والقلة عودان يلعب بهما النصبان ، فالعود
الذى يصرب به هو المقلأ . والقلة خميفة الخشبة الصغيرة التى تنصب
ويقال لها أيتماً القلاء والقال . وأنشد .

كأن نزو فراخ الهام بينهم . . الخ

القلو . رميك ولعبك بالقلة . وذلك أن ترمى بها فى الجو ثم تضربها
بمقلأ فى يدك وهى خشبة قدر ذراع فتستمر القلة ماصية . وإذا وقعت كان
طرفاها نائس على الأرض فتضرب أحد طرفيها فتستدير وترتفع ثم
تعتريها بالمقلأ فتضربها فى الهواء فتستمر ماصية فذلك القلو

قال أبو زيد : المطئة والمطحة . خشبة عريضة يدقق أحد رأسها .
يلعب بها الصبيان نحو القلة . والطث ضربك السىء بيدك حتى تزيله عن
موصعه .

وفى القاموس . الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطئة
وفى اللسان الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق
أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطئة .

وقال ابن الأعرابي . المطئة القلة والمطث اللعب بها . وكذلك قال
الأزهري . رواه أبو عمرو . والصواب الطث : اللعب بها .

وفي القاموس . المقثة ، خشبة عريضة يلعب بها الصبيان .
 وفي النرح . المقثة والمطثة لغتان وهما بكسر الميم .
 وفي اللسان كذلك . المقثة والمطثة لغتان — خشبية مستديرة عريضة
 يلعب بها الصبيان بنصبون نبتاً ثم يحتثونه بها عن موضعه . قال ابن دريد
 هي شبيهة بالحرارة .

(وستأتي المقثة في الميم)

وفي مادة ط طاء ، من القاموس : طنا لعب بالقلة والطنا الحشبات
 الصغار وفي سماء العليل للحناجي . فة ، في الحديث ، رأى العباس يلعب
 بالقلة قال ابن طهر في كتاب نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون
 عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر
 . قلت هي معروفة عندنا ، والعوام تسميها عقلة وهو غلط ،
 وفي خزانة البغدادى في شرح الشاهد وقد ذكر أنه لليد بن ربيعة
 الصحابي قصيدة فيها ما يلي :

لولا تسليك الأبنية حرة	حرج كأحناء الغبيط عقيم
حرف أضربها السفار كأنها	بعد الكلال مسدم محجوم
أو مسحل شنج عضادة سمح	بسرانه ندب لها وكلوم
يوفي ويرتقب النجاد كأنه	ذو إربة كل المرام يروم
حتى تهجر في الرواح وهاجها	طلب المعقب حقه المظلوم
قرباً يشج به الحزون عشية	ربذ كقلاء الوليد شتيم

ثم شرح الأبيات فقال في شرح البيت الأخير ، والمقلاء كفعال والقلة
 بالضم والتخفيف هما عودان يلعب بهما الصبيان ، والأول يضرب به
 والثاني ينسب إليه يضرب يقال قلوب القلة بالمقلاء أقلو أقلوا

وفي مادة عشرين من القاموس ، البراء والعويثراء ، القلة ولم يزد شارحه شيئاً

قَلَوَيْعٌ . جاء في المختص ، قلوبع ، لعبة للصبيان ، وجاء في القاموس ، قلوبع كسر جل لعبة ضم ، وفي اللسان ، قلوبع لعبة

القرطبي . ، بالكسر والتشديد ، ضرب من لعب العرب ، كما في القاموس

وفي اللسان ، والقرطبي تشديد الباء ، ضرب من اللعب وفي القاموس بعده ، ونوع من الصراع جعل الشارع تبارته ، وهو من الصراع ،

القُزَّةُ . جاء في القاموس ، القزة كشبة ، لعبة . وقزا لعب بها وفي اللسان قزة لعبة للصبيان تسمى في الحضر بامهايلة هلهه ، وكتب مصححه بالحانية أنها بهذا الخبط في الكنة ، ولم يذكرها اللسان ولا القاموس ، بل ،

بنات قنّام ، لم يذكرها القاموس ولا استدركها التارخ وذكرها المحي في ما يعرف عليه فقال ، بنات قنّام ويقال بنات قنّامة . لعبة لأهل المدينة تعمل من عجم ، ويقال أيضاً بنت قنّامة ، بضم القاف والتشديد ، ثم قال بعد ذلك في موضع آخر ، بنت مقنّمة هي لعبة لأهل المدينة تعمل من الصمغ البيض ، وقال أيضاً بضم القاف وبنات قنّامة وقد تقدمت في حرف القاف

وفي اللسان ، والقنّام هي الجلود البيض . وأحدها قنّيم ويجمع أيضاً على قنّيم بفتحين كأدم وأديم ، ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضي

الله عنها وهي تلعب ببنت مقضمة ، وهي لعبة تنخذ من جلود بيض ،
ويقال لها بنت قضاة ، بالضم والتشديد ، قال ابن بري ، ولعبة أهل
المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض
القُفَيْرَى ، جاء في القاموس ، القَيْرَى ، لعبة للصبيان ينصبون
خشبة ويتقافزون عليها ، وزاد الشارح ، أى يتوالبون ، وقال إن في
الأساس حشبات بدل خشبة
وفي اللسان ، القَيْرَى من لعب صبيان العرب ، ينصبون خشبة ثم
ينقافزون عليها

القَيْنِ ، كسكين الطنبور وقال القاموس ، هي لعبة للروم
يتقامر بها
وفي اللسان ، في الحديث إن الله - عز وجل - حرم الخمر والكوبة
والقنين ، قال ابن قتيبة ، القنين لعبة للروم يتقامرون بها
قال الأزهري ، عن ابن الأعرابي قال ، القنين الضرب ، القنين وهو
الطنبور ، بالحشية ، والكوبة ، الطبل ، ويقال الزو ، قال الأزهري
وهذا هو الصحيح

القِرَصَافَة ، وهي الحدروف ، تراجع في الحاء ،
قَاصَة قِرَصَافَة ، جاء في القاموس ، قاصة قرصافة لعبة لهم ،
ولم يذكرها اللسان في قرصف ، ولا في قفس ،

القبقي ، ذكر في نشن العامية

ل

الكُبْنَةُ : لعبة للأعراب تجمع كبناً وأنشد ، تدككت بعدى

وألهتها الكبن ، ، وتدككت أى تدللت ،
وفى مادة دكل استشهد بالبيت ورواه

تدككت بعدى وألهتها الطين وعين بعد ، فى الخبر والجرن
، يعنى الجرن فأبدل من اللام نوباً ، ، واستشهد به أبضاً فى مادة
، طين ، على أن الطين جمع طينة وهى لعبة يقال لها بالفارسية سدر ،
وقال فى هذه المادة والطين العرق والطين خط مستدير يلعب بها الصبيان
يسمونه الرحي ، قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم مناحى كالطين فى مختلف الرياح
ورواه بعضهم كالطبل ، وقال ابن الأعرابي الطين والطين هذه اللعبة
التي تسمى الدر ، وأنشد : (بيتن يلعبن حوالى للطين) والطين هنا مصدر
لأنه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء .

وفى مادة (سدر) منه لعبة للعرب يقال لها السدر والطين . والسدر
اللعبة التي تسمى الطين وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان . وفى حديث
بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السدر . قال ابن الأثير . هو لعبة يلعب
بها ، يقامر بها ، وتكسر سينها وتضم . وهى فارسية معربة عن ثلاثة أبواب
ومنه حديث يحيى بن أبى كثير . السدر هى الشيطانة الصغرى يعنى إنها من
أمر الشيطان .

وقد تكلم فى هذه المادة قبل ذلك عن السدر وأنه معرب (سه دله)
بالفارسية . أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات .

وفي شرح القاموس عن السدر، أن شيخه نقل عن أبي حيان أنها بالفتح ككبتهم .

وفي مادة (قرق) من اللسان : القرق الذي يلعب به . عن كراع التهذيب . والقرق لعب السدر . وقرق إذا لعب بالسدر . ومن كلامهم استوى القرق فقوموا بنا . أى استوينا في اللعب . فلم يقر واحد منا صاحبه . وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون في الأرض خطأً ويأخذون حصيات فيصفونها . قال ابن أبي الصلت .

واعلان الكواكب مرسلات كجبل القرق غايتها النصاب (وكتب المصحح بالحاشية قوله كجبل القرق هكذا في الأصل وفي هامش نسخة صحيحه من النهاية : كجبل القرق وفسرها بقوله خيلها هي الحصيات التي تصف) .

(قلت مثل شارح القاموس في مادة (علط) عن الصاغاني أن الليث صحف هذا البيت وأن الصواب : كخيل الخ) .

وقد شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وعايتها النصاب أى المغرب التي تغرب فيه، وقال أبو اسحق الحربي في القرق الذي جاء في حديث أبي هريرة أنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينههم . قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسط خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول إلى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطأ . وقال أبو اسحق هرشيء يلعب به . قال وسمعت الأربعة عشر . (وكتب المصحح بالحاشية قوله وسمعت الأربعة عشر كذا في الأصل) .

وفي القاموس . القرق بالكسر ، لعبة السدر يخطون أربعاً وعشرين خطأً ويصفون فيه حصيات .

وفي كتاب العرب والدخيل لمصطفى المدني مانصه . (القرف بكسر
القاف وسكون الراء . وحكى الرافعي عن خط القاضي الروياني فتحها ويسمى
شطرنج المغاربة . بأن يخط على الأرض خط مربع ويحعل في وسطه خطان
كالصليب ويحعل على رأس الخطوط حتما صغار يلعب بها . كذا في
الرواجر لابن حجر .)

(قلت الظاهر انها عامية والناس يسمون الدار صيني : قرواً . وقرقة
والظاهر انها عامية أيضاً) .

قلنا لم نجد القرف بالقاء في كتب اللغة بهذا المعنى ولا يبعد أن يكون
المراد الفرق بفافين فتصحف على المصنف ولا يكون التصحيف من النسخ
لذكره في آخره القرقة للدارصيني وهو دليل على أنه يريد بالقاء .
(وفي مادة قرف من المصباح) قال الأزهري : القرف لعبة معروفة . قال الشاعر
وإعلاط الكواك مرسلات كجبل الفرق غايتها النصاب

وفي الموشح للمرزباني ص ١٦١ في قول العرب : قد استوت القرقة
مانصه . قال المبرد القرقة لعبة يلعب بها على خطوط فاستواؤها انقضاؤها
وهي تسمى الطين والعامية تسميها السار .

الكُجَّةُ . لعبة : يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة . وكج : لعب

بها . والكج كجبة لعبة تسمى أستاذ الكلبة (كما جاء في القاموس) .
وجاء في شرح القاموس أن الكج كجبة يقال لها في الحضر : البكة
نقلا عن التهذيب .

وفي مادة (بكس) من القاموس : البكة بالضم خرقة يلعب بها
تسمى الكجة .

وفي نسخة الشارح خزقة ، وزاد قوله : يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها . ثم قال ويقال لهذه الخزقة أيضاً التون والآجرة

وفي مادة (تون) من القاموس ، التون بالضم حرقه يلعب عليها بالكعبة

وفي نسخة الشارح حرقه أيضاً ولم يتكلم عليها وهو يخالف قوله في (بكس) ويقال لهذه الخزقة أيضاً التون والآجرة فان في ذكره الآجرة : جح أنها خزقة لا حرقه . وفي (تون) من اللسان قول ابن الأعرابي ، أثبت الخزقة التي يلعب عليها بالكعبة . قال الأزهري . ولم أر هذا الحرف لغيره . قال وأما وافق فيه أنه بالتون أو الزاي

وفي القاموس (التون بالضم خشبة يلعب بها بالكعبة) ولم يتكلم عنها شارحه

وفي مادة (كحج) من اللسان : الكعبة بالصم والشديد لعبة للصبيان . قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خزقة فيدورها ويحملكها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ، وكحج الصبي : لعب الكعبة . وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان الكعبة . حكاه الهروي في الغريب . التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين . والخزقة يقال لها التون والآجرة : يقال لها البكرة . ومنه يعلم أن التون ليست بآجرة وإن شارح القاموس اقتضب عبارة اللسان وجعلها من أسماء التون على أن التون خزقة . ويعلم أيضاً أن الخزقة الواردة في عبارة اللسان هي مادة (تون) مصححة من خزقة

وفي مادة (بكس) من اللسان ، البكرة حرقه يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها وتسمى هذه اللعبة

الكعبة ويقال لهذه الخرقة أيضاً التون والاجرّة
ومنه يعلم أن شارح القاموس نقل العبارة من هنا لا من مادة (كجج)
ويظهر أن تمامها سقط من الناسخ أو من صاحب اللسان سهواً إذ لا خلاف
في أن عبارته في (كجج) تفيد أن الاجرّة غير التون

الكعب . في القاموس . الكعب الذي يلعب به كالكعبة ،
ومثله في اللسان ، وفي شرح القاموس أن المراد هنا به كعب الرد (أى
ما يسمى اليوم بالزهر)

وفي المخصص . تحاخ الصبيان . أى رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن
موضعه ، وجمع الصبيان بالكعب وجمعوا : وقال أبو عمرو إنجمـخ
الكعب : انتصب وقال صاحب العين جبحوا بكعبهم أى رموا بها لينظروا
أيهم يخرج فائزاً . والجبح صوت الكعب والقдах إذا أجلتها
وفي اللسان جمعوا بكعبهم كجبحوا وتكاح الصبيان بالكعب إذا
رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه

وفي جبح منه : جبح القдах والكعب . حركها وأبالحا . والجبح
صوت الكعب والقдах إذا أجنتها وانجم مثل الجبح في الكعب إذا
أجilt

وفي جبح منه : وانجم مثل الجبح في الكعب إذا أجilt وجم
الصبيان بالكعب مثل جبحوا أى لعبوا متطارحين لها . وجم الكعب
وانجم : انتصب

وفي القاموس ، الجبح أجالتك الكعب في القمار . وفي جبح منه :
جبح القوم بكعبهم أى رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزاً

وفي المخصص قال صاحب العين : "سَدَقَ ، الكعب الذي ياعب به ،
وقال أرتب الغلام الكعب : أثنته . ولم يذكر القاموس ولا اللسان السدق
وفي اللسان رتب رتوب الكعب أى انتصب انتصابه . ورتبه
ترتيباً : أثنته .

وفي القاموس : جمع الكعب الكعب أى رماه حتى أزاله عنه مكانه

الكورة : فى المخصص . "كبره مع وفة وهى التى ياعب بها ،

وكل ما أدرت من شئ : كرة . وقد كروت بها

وفي القاموس الكرة كشبة . ما أدرت من شئ . جمعها كرين وكرين

وكرى وكرات ، وكرواها يكررو ويكرى لعبه

وفي اللسان الكرة التى تضرب بالصولجان . وأصلها كرو والهاء

عوص إلى أن قال ويجمع أيضاً على أكر . وأصله وكر مقابلو التلام إلى
موضع القاء ثم أبدات الواو همزة لالتصامها .

وفي المخصص . المنحار لعبة للصبيان . لعبون بها . وفي القاموس

المنحار لعبة للصبيان أو الصواب المنحار بالياء . وقد فسر المخصص المنحار

بالصولجان الذى تضرب به الكرة . وفي نسخة القاموس فى مادة (نجر)

المنحار كميزان الصولجان ذكره ابن سيده فى ح ر

وقال شارحه الحاء مهملة كما هو مضبوط فى سائر النسخ ويدل عليه

صنيعه فانه أفردته من الذى قبله فلو كان بالجيم لذكرها فى مادة واحدة .

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم

للمصنف فى وجر وأجر . وقوله أفردته أى ذكره مفرداً بعد نجر . ولم

يذكر المصنف شيئاً عن المنحار فى أجر كما زعم الشارح وإنما ذكر المنحار

فى نجر والمنحار فى وجر

وفي مادة (نحر) من اللسان ، والمختار لعبة للتسبيان يلعبون بها قال ،
والورد يسمى عصم في رحالمهم كأنه لاعب يسمى بمنجسار
وقال في مادة نحر ، الميجار الصولجان ، ولم يزد
وفي المختص ، مقطع الكرة مقطاً ، ضرب بها الأرض ثم أخذتها .
ونحوه في القاموس واللسان ، وفي المختص ، تحاحب التفتيان الكرة
بينهم بالصوالجة : تدافعوها أحداً ، وفي القاموس جحف الكرة حفته بأنها
قال والجحفة اللعب ، الكرة كالجحف ثم قال وتواحفوا الكرة تحادفوها
وفي اللسان ، تحاحموا الكرة بينهم بمعنى دحرجوها بالصوالجة . وقال
قبل ذلك الجحف والتاحمة أحد الشيء واجترافه والجحف شدة الجرف
إلا أن الجرف الشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما
وفي القاموس الطبطابة خنبة عربية يلعب بها بالكرة ، وهي عبارة
اللسان ، وزاد قوله : وفي التهذيب ، يلعب الفارس بها بالكرة ، وفي
القاموس ، والوثة حرقه يجمع ويلعب بها وفي المرح جمعه لوثان . ولم
تذكر في اللسان هي إذن الكرة من الحرق . وفي القاموس ، مقطع الكرة
ضرب بها الأرض ثم أخذها
وفي كتاب الموجز في الطب للعلامة ابن سينا ، الكلام على الرياضة
البدنية ما نصه : . واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من
الصرح بالغلبة والغضب بالانقهار . قال شارحه "علامة الأمصا" : . قال
ابن جميع في تنقيح القانون : قيل الطبطاب هو الشيء الذي يلعب به الفارس
بالكرة ثم قال والفارس قد يلعب الكرة بالصولجان وقد فرق الرئيس
بينهما وقال اللعب بالصولجان واللعب بالطبطاب قد يلعب الكرة بآلة
أخرى من خشب تؤخذ بالكف ذات مقبض تلقى بها الكرة "صغيرة التي
يتراعى بها ، ويشبه أن تكون هذه الآلة هي التي أرادها الرئيس بالطبطاب ،
هذا كلام ابن جميع ، قال يوسف بن محمد البغدادي في تعقبه لكلامه

"الضبطان : الكرة التي يلعب بها الصبيان وقد تطلق على ما يلعب بالصولجان
وعنى ما يرمى به كاتى تسميتها العامة "الطاب

والصولجان عندنا عبارة عن اللعب بالكرة التي يلعبها
الفرسان ، وهى كرة كبيرة تنقى على الارض ويأبىها الفارس راكباً ويضربها
بمقنبت في رأسه قطعة حسنة نحو شبر أو أكبر بقليل فاذا ضربها أسرع
الفرسان نحوها يتمددون ضربها من يمينهم إلى إصابتها بالقتيب الذى
فى يده كانت الغاية له اه كلام الامشاط فى شرحه المسمى بالمنحر شرح
الموجز .

وفى آثار الاول فى ترتيب الدول ، للعلامة حسن بن عبد الله العباسي :
واللعب بالكرة والجوكان واستعمالهما بالغدوان من أتم الرياضات
وأكناها وأتمها ، لأن من الرياضات ما يختص بالكهوف والسواعد مثل
الشياك وتناول الطابة .

وفى محاضرات الراغب الاصفهاني فى مدح "تعاول" ووقيل من تعاول
فعلوه ومن تكايس فطبطبوه . أى "عبوا به عني الضبطاة" ،

الكرج : جاء فى المختص : الكرج الذى يلعب به وهو
قارى من معرب .

وفى القاموس : الكرج كقبح المهر ، معرب كره
وفى اللسان ، الكرج الذى يلعب به ، فارسى معرب وهو بالفارسية
كرة . والليث الكرج ، دحيل معرب لا أصل له فى العربية . قال جرير :
لبست سلاحى والفرزدق لعبة عليها وشاحاً كرج وجلجله
وفان

أسمى الفرزدق فى جلجل كرج بعد الاخيطل حزة الجير
والليث : "كرج" ، يتخذ مثل المهر يلعب عليه ، وفى شعاء الغليل

د كرخ ، اسم لعبة معرب . وهو تحريف من الناسخ والصواب إنه بالجيم
لا بالخاء المعجمة

وفي الروض الألف في ذكر مخنثي المدينة ، وربما لعب بعضهم بالكرج
وفي مراسيل أبي داود ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى لاعباً يلعب
بالكرج فقال لولا أني رأيت هذا يلعب به على عهد النبي ﷺ لنفيته
من المدينة ،

وفي مادة (كرك) من القاموس ، د الكرك كدمل ، لعبة لهم ومنه
الكركي للمخنث ، وفي شرحه ، د هو الكرج الذي يلعب به . ونص المحيط
للجوارى ، وفي اللسان د الكرك ، الكرج الذي يلعب به

الكركيب . هي اسم للعبة كما جاء في القاموس ولم يفسرها
الشارح ولا ذكرها اللسان

الكشكشي . جاء في القاموس إنها لعبة بالتراب ، ولم يزد
الشارح إلا قوله عن الفراء ، نقله الصاغاني ، ولم يذكرها اللسان في كثث
وفي مادة (ك ت ت) من القاموس ، د كتكت وكتكتي غير
مجزأتين ، لعبة ، ولم يزد الشارح إلا قوله ، د لهم ، ولم يذكرها اللسان في
(ك ت ت) أيضاً

الكجكجة . ذكرت في الكجة

الكرك . تراجع الكرج

ل

اللَوَّثَةُ : ذكرت في (الكرة)

لُعْبَةٌ . ذكرها صاحب الطالع السعيد (رقم ٦١٠ تاريخ ص ٢٣٩)

في ترجمة محمد ابن إسماعيل السفطى ابن القاضى زين الدين ولم يسمها . وقد ساقها دلالة على أن صاحب الترجمة كان لا يعرف المزاح فقال - وكان ثقة صدوقاً - جلس جماعة مرة يلعبون ويكتبون ورقاً في بعضها صورة شخص صاحب متاع وفي أخرى صورة لص ، فاذا حصلت الورقة التي فيها صاحب المتاع يقول يا جماعة ضاع لى كذا وكذا وأريد شخصاً (أو شخصين) - على قدر ما يخطر له - يحضر لى اللص ، وثم أوراق آخر فيها نقطة ونقطتان فأكثر على عدد الجماعة فوقعت الورقة التي لصاحب المتاع له وصار ساكتاً . ونحن نقول له ماتسكلم فيقول حتى أبصر شيئاً ضاع لى فأقوله ولا يبقى كذباً وصرنا نقول هذا لعب لاحقيقة له وهو مفكر .

اللبخة . قال الشيخ الشعرائى فى طبقاته الكبرى المعروفة بلواقع الأنوار - فى ترجمة عثمان الخطاب (المتوفى سنة نيف وثمانى مئة) مانصه : « وكان شجاعاً يلعب اللبخة فيخرج له عشرة من « الشطار » ، ويهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا تصيبه واحدة . هكذا أخبر عن نفسه فى صباه . »

هذه اللعبة تسمى عند عامة مصر بالتحطيب . ولعله لقب بالخطاب منها . أو لأنه كان يدأب فى خدمته فقراء زاويته كما ذكر المؤلف - « اما فى غربلة القمح وإما فى تنقيته وإما فى طحنه وإما فى جميع آلات الطعام وإما فى خياطة ثياب الفقراء وإما فى تفليتها وإما فى الوقود تحت الدست وإما فى جمع الحطب من البساتين . »

ونرجح الأول لأن جمع الحطب لم يمتاز به دون سائر ما كان يتولاه فيشتهر به .

م

المرْجُوحَةُ . ذَكَرْتُ فِي الْأَرْجُوحَةِ
الْمَسَّةُ . ذَكَرْتُ فِي الْأَسَنِ .

المقابلة . في كتاب ألف اء للبلوني : المقابلة لعبة لفتيان الأعراب
يحبثون الشيء في التراب ثم يقسمونه فإذا أخطأ المخطئ قيل له قال رأيك .
وفي مادة فأل من القاموس : الفيال ككتاب ، لعبة للصبيان يحبثون
الشيء في التراب ثم يقتسمونه ويقولون في أيها هو وفي مادة فيل منه :
الممايلة والفيال بالكسر والفتح لعبة لفتيان العرب وتقدم في ف أل فاذا
أخطأ قيل قال رأيك وفي آخر مادة فأل من اللسان والفتال بالهمزة لعبة
للأعراب وفي فيل منه والممايلة والفيال لعبة للصبيان ، وقيل لعبة
لفتيان الأعراب بالتراب يحبثون الشيء في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول
الخائب لصاحبه في أي القسمين هو وإذا أخطأ قال له قال رأيك . قال طرفة .

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم التراب المفايل باليد
قال الليث : يقال فيال وفيال . فمن فتح الفاء جعله إسما ومن كسرها
جعله مصدراً . وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطين والسكر وأنشد ابن
الأعرابي ، بيتن يلعبن حوالى الطين ، قال ابن بري والفتال من الفتان بالضم
ومن لم يهمز جعله من قال رأيته إذا لم يطفر .

وفي المخصص . الفيال : لعبة للصبيان بالتراب وأنشد . كما قسم التراب
المفايل باليد .

المَقَشَّةُ . في المخصص . المقشة ، خشبية مستديرة على قدر قرص
يلعب بها الصبيان تشبه الحزارة ، وابن الأعرابي يقول طثنائها وأفتثنائها
وفي اللسان . المقشة والمطشة لغتان - خشبية مستديرة عريضة يلعب بها

الصبيان ينصبون شيئاً ثم يحتشونه بها عن موضعه . قال ابن دريد هي شديدة بالحزارة يقول قثناه وطثناه قثاً وطثاً ، قلت فهي على ما في اللسان تطلق على شيئين ، أحدهما الخشبة التي تضرب بها الكرات ونحوها والثاني ما يسمى بالحزارة وهي لعبة أخرى ذكرناها في الحاء . وقد ذكرنا المفنة والمطنة في (القلة)

المِهْزَام . في الاختصاص : المهزام لعبة للصبيان مثل الدسنيذ . وفي القاموس المهزام كفتاح : عود يجعل في رأسه نار يعبون به . وفي اللسان ، المهزام : عود يجعل في رأسه نار تلعب به صبيان العرب وهو لعبة لهم . قال جرير يهجو البعيث ويعرض بأمه . كانت بجرنة تروى بكمها كمر العبيد وتلعب المهزاما أى تلعب بالمهزام فحذف الجار وأوصل الفعل ، وقد يحوز أن تجعل المهزام اسماً للعبة فيكون المهزام هنا مصدراً تلعب كما حكى من قولهم : قعد القرفصاء . قال الأزهري : المهزام لعبة لهم يعبونها يغطي رأس أحدهم ثم يلطم . ويقال له من اطمك . قال ابن الأثير وهي العميضاء . (ورد لفظ العميضاء بالعين المهملة وورد بالمعجمة في شرح القاموس من مادة (هزم))

وقد مضى ذكر البوصاء وهي تشبه المهزام على ما في تفسير القاموس المذكور هنا ، وأما على التفسير الثاني فهي تشبه العياف المتقدم ذكره والعميضاء هي (الاستغاية) عند العامة

المخراق : ذكر في (الخطرة)

المخاساة . ذكرت في الزدو

المطخنة . فى القاموس : خشبة يلعب بها الصبيان
وفى اللسان : المطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان .
وقد ذكر فى المقته ما يفيد أنها تشبهها
المطوحة . هى الأرجوحة وذكرت فيها

المجذاء . كحراب ، خشبة مدورة تلعب بها الأعراب اه من
القاموس . ولم يذكره اللسان بهذا المعنى ، بل قال المجذاء عود يضرب به
بنت مقضمة . تراجع ، بنات قضامة ، فى القاف

مداد قيس : قال المحبى فى ما يعول عليه فى باب الميم : ، مداد
قيس لعبة لهم ، ولم يفسرها .
وفى اللسان فى آخر مادة (مدد) : ، ولعبة للصبيان تسمى مداد
قيس . وفى التهذيب : ومداد قيس لعبة لهم ، اه . ولم يذكرها فى (قيس)
وفى ، مدد ، من القاموس ، ومداد قيس لعبة ، وفى نسخة الشارح بزيادة
(لهم) وزاد هو ، أى لصبيان العرب ،

المواغدة . فى القاموس : المواغدة لعبة . وزاد فى الشرح : ، لهم ،
نقله الصاغاني قال : يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه .
ولم يذكرها اللسان على أنها لعبة وخص بعضهم به سير الإبل ، وذلك
أن تسير مثل سير صاحبك

ثم ذكر أن المواضخة مثل المواغدة . وفسر المواضخة فى مادة (و
ض خ) بما يفهم منه أنها المسابقة والمباراة فى السير والعدو . وكذلك
فعل صاحب النخص ، فذكر المواغدة والمواضخة فى باب (الضروب

المختلفة من سير الأبل) ولم يذكر أنهما من اللعب
(وقد مر في الفاء ، الفاعوس . وأزه اسم أحد الملاعبين بالمواعدة)

الميجار أو المتجار : ذكر في كرة

المرصاع : ذكر في الدوامة

المرغمة . كمرحلة : لعبة لهم ، كذا في القاموس . ولم يزد الشارح
شيئاً ، ولم يذكرها اللسان

المكعبة ، جاءت آيات ذكرت فيها ، ووصفها المؤلف بأنها شيء
كانوا يلعبون به

وأنشد في مواسم الأدب لأبي القيس ابن الأسلت

من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة

يصل بنار كريم غير عوار

أنا النذير لكم مني مجاهرة	كي لا ألام على نهي واعتذارى
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا	ان سوف تلقون حرباً ظاهر العار
لتركن أحاديثاً ومكعبة	عند المقيم وعند المدلج السارى
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه	عندى وأنى طلاب لأوتار
أقيم نخوته إن كان ذا عوج	كما يقدم قدح النبعة البارى
ثم قال : ه المكعبة شيء كانوا يلعبون به ،	

المدارة : تراجع الدارة

ن

النُّوَّاعَةُ ، هي الرجاحة وقد ذكرت فيها

النُّوَّاطَةُ ، هي الرجاحة أيضاً

النرد . جاء في الخمص . النرد شئ . يلعب به . وهو فارسي معرب

وهو النرد شير والكوبة عند بعضهم .

وفي القاموس ، النرد معروف ، وضعه أردشير بن بابك ولهذا يقال

النردشير . وفي مادة كوب منه : الكوبة بالضم ، النرد أو الشطرنج

وفي اللسان ، النرد معروف . شئ . يلعب به ، فارسي معرب وليس

بعربي وهو النردشير . وفي الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده

في لحم الخنزير ودمه . « النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو »

وفي مادة كوب منه . الكوبة الطبل والنرد . قال أبو عبيد : أخبرني محمد

ابن كثير أن الكوبة : النرد في كلام أهل اليمن .

وفي شرح القاموس . قال ابن الأثير ، النرد اسم أعجمي معرب وشير

بمعنى حلو .

وقد ذكر المؤرخون في سبب تسميته أردشير وجوهاً منها أن الأسد

شبهه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته

النُّفَّاز : جاء في القاموس . النفاز كرمان لعبة يتنافسون فيها أي

يتواثبون .

وفي الشرح أن ضبطه كرمان غلط وصوابه النفازي بالالف المقصورة

ولم يذكرها اللسان .

هـ

الْهَيْهَابُ . جاء في المخصص : الهباب لعبة لصبيان العراق
وفي القاموس لعبة للصبيان .
وفي اللسان : الهباب لعبة لصبيان العراق .
وفي التهذيب : ولعبة لصبيان الأعراب يسمونها الهباب .

ي

اليرمع : هي الحرارة والخدروف وقد ذكرت قبلا

المؤلفات التيمورية

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب وقد سبقه في الصدور كتاب « ضبط الأعلام » وقد طبع كذلك طبعاً متقناً على ورق صقيل وبولغ بالعناية به وباخراجه فلقى في الدوائر العلمية والأدبية والاجتماعية ما يستحق من الذبوع والانتشار .

وسيلي هذين الكتابين في الصدور كتاب « الأمثال العامة » وهو تحقيقات علمية وأدبية ، ثم كتاب « الألفاظ العلمية » ويعتبر مرجعاً للأدباء والكتاب . ويتلو ذلك طبع سائر الكتب الخطية التي لم يسعف الوقت مؤلفها العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا بطبعها .

وهذه المؤلفات تطلب من دار جريدة المقطم بمصر ومن المكتبات الشيرة بمصر والأقطار العربية ، ومن سكرتير اللجنة الأستاذ أحمد ربيع المصرى بدار اللجنة رقم ٣٠ سكة الشيخ سليمان بجوار متحف فؤاد الصحى بعابدين بمصر .

لَجْنَةُ نَشْرِ الْمَوْلاَئِقِ النِّمَوْرِيَّةِ

نُشَاتُجُ الْأُسْرَةِ النِّمَوْرِيَّةِ

بِقِطْعَةٍ
الْعَلَامَةِ الْمُحَقَّقِ الْمُغْفُورِ لَهُ
أَحْمَدُ تَيْمُورِيَا بَاشَا

الطبعة الأولى

مقرون الطبع محفوظة للجنة

مقدمة

كان ولا يزال للأسرة التيمورية الكريمة فضل كبير على العلم والأدب في مصر والأقطار العربية والشرقية مما هو معروف مشهور ، وهذا ما حدا باللجنة أن تثبت فيما يلي تاريخ أفراد تلك الأسرة لخدماتهم الجليلة في شتى الفنون الأدبية والعلمية والاجتماعية والحرية. وقد كتب كل ذلك بخط يد الفقيد العظيم العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا رغبة منه في حفظ آثار أبائه وذريته ولا شك أن كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، يعتبر أمة وحده ، بفضل ما جاهد ، وما بذل ، في خدمة ذلك الوطن العزيز ، وخدمة صاحب العرش ، في شتى العصور إلى يومنا هذا بل كان لكل فرد — ولا يزال — أثر خالد امتاز به ، ودل على سعة علمه ، وبعد نظره ، وخبرته ، وتقديره ، وتبصره بالأمور بل إن لكثير من الأدباء والعلماء ورجال الفنون — في مصر وغير مصر — في كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، أسوة حسنة ، يتبعونها ، ويتربصون خططهم السديدة ، وآراءهم الحكيمة التي اتصفوا بها ، وقدرها لهم كل من عاصروهم ، إذ عرفوا فيهم الاعتداد بالنفس ، وأنه لم يكن ترهبهم سطوة سلطان ، ولا يهرهم بهرج منصب ، بل إنهم جميعاً كانوا رمزاً للرجولة ، وعنواناً للشهامة والارادة ، ومثالاً للكرامة وعزة النفس [اللجنة]

السيد محمد تيمور باشا

هو من أسرة كردية كانت تسكن « بقره جولان » وهي بلدة بكردستان من ولاية الموصل، اتصل بها الخراب في القرن الماضي بعد بناء السليمانية : ولا يعرف عن هذه الأسرة شيء بالتفصيل سوى أن أحد أفرادها وهو المترجم فارقه أثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجيش العثماني

ولأفراد هذه الأسرة نعمة وتفاخر بأصلهم العربي اعتماداً على ما أثبتته مؤرخو العرب في أصل الكرد وجزم به محققوهم كابن الكلبي وابن خلدون وغيرهما من اتصال نسبهم بقحطان وأنهم من نسل (عمر مزقياء) ابن عامر ماء السماء أو أنهم عدنانيون في قول آخرين على ما هو مفصل في موضعه من كتب اللغة والتاريخ. على أن هذه الأسرة تمت إلى العروبة بسبب آخر من جهة الشرف على ما ينقله خلفهم عن الساف وهو علة ورود أسماء أفرادها في الأوراق والصكوك القديمة مقرونة بلفظ (السيد) حتى بنى المترجم داره بدرب سعادة سنة ١٢٣٠

نقش على رخامة ببابها « السيد محمد تيمور » ومن تلك الأوراق علمنا أنه محمد بن اسماعيل بن علي كرد . والله سبحانه أعلم .

وكان وصول المترجم إلى مصر مع الجنود المرسلين إليها بعد نزوح الفرنسيين فوق عينه وبين محمد علي أحد مقدميهم تألف غريب وصداقة أكيدة ظهر أثرها بعد ولايته على مصر . فانه لم يكد يرتقى حتى أخذ بيد المترجم معه وتدرج به في الارتقاء حتى جمعه من كبار قواده ، واعتمد عليه في كثير من شئونه ، كحادثة الفتك بأمراء الجراكسة بالقلعة وغيرها مما كان يقدم عليه أو يقوم في وجهه من النوازل والفتن . ولم يقصره على الجندية بل ولاه عدة أعمال من أعمال البلاد المصرية المسماة إذ ذاك « الكشوفية » ومنها لزمه لقب الكاشف الذي كان يلقب به حتى بعد تركه تلك الأعمال .

ولما جرد جيشاً لمحاربة الوهاية بقيادة ولده طوسون باشا اختار جماعة من قواده المحنكين وكان فيهم المترجم فقدر الله لهذا الجيش الهزيمة والتشتت وذهب المترجم مع من ذهب إلى المويلح ثم رجعوا إلى طوسون باشا ينبع البحر وغضب عليهم محمد علي

غضباً شديداً من جراء ذلك ثم عاد وصفح عنهم تأليفاً لقلوبهم وقلوب عسكرهم وأذن لهم بالحضور إلى مصر فوصلوا إليها في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ . ولما مهدت أمور الحجاز ولى المترجم إمارة مدينة الرسول وبقى بها خمس سنوات ثم فصل عنها ولم يعد للمناصب المصرية ، وكان أعجزه الهرم فوظفت له الحكومة مرتباً كافياً وأقام بداره مقبلاً على العبادة إلى أن توفاه الله سنة ١٢٦٤ وقد ناهز الثمانين من عمره ودفن في مرقدہ الذي أعده لنفسه ولأسرته بالقرب من مقام الامام الشافعي

ولم يكن يتعاطى شيئاً من أمور الحكومة في تلك الفترة إلا ما كان يستشير فيه عزيز مصر وكثيراً ما كان يفعل فيدعوه إلى قصره بشبرا أو يركبه معه في عجلته عند ذهابه إليه . وبلغ من بره به أنه كان لا يخاطبه إلا بلفظ (ارقداش) أى الأخ أو الرفيق . وقد تعدت هذه المحبة من الوالد إلى الولد فاتصلت بينه وبين إبراهيم باشا نجل العزيز فكان كثيراً ما يدعوه للسمر معه أو يمر عليه بداره بدرب سعادة ويصحبه إلى حيث يريد

حليته وأخلاقه :

كان رابعة إلى القصر ، أبيض الوجه ، كبير اللحية أشيها ، لباسه السراويل الواسعة والجبّة ، والعمامة الكبيرة ، ولم يغيرها إلى مماته . وكان على جانب كبير من التقوى ، كثير البكاء والاستغفار عقب كل صلاة ، عادلاً في حكومته ، مع شيء من الشدة الغالبة على حكام ذلك الزمن

أولاده :

ولد له عدة بنين وبنات ، لم يعيش منهم غير ولده إسماعيل المرزوق له من السيدة عائشة الصديقية بنت عبد الرحمن أفندى أحد كتاب الديوان السلطاني (وسيأتى خبر ذلك فيما يلي)

لقبه :

لفظ تيمور ، الملقبة به هذه الأسرة ، لفظ تركي ، معناه الحديد . والأتراك يقولون فيه أيضاً (دمير ودمور) ولم يذكره العلامة أبو حيان النحوي في كتابه (الادراك لسان الأتراك) بل

اقتصر على دمر وتمر . والدائر على الألسنة اليوم فتح أوله ولم
نقف على نص في ضبطه في المعاجم التركية التي بأيدينا إلا أن
بعض أهل العلم زعم أن الصواب فيه كسر الأول وهو مطابق
للمعروف عند أفراد هذه الأسرة وبه ضبطه أيضاً العلامة محمد
عبد الحى الكنوى في تعاليقاته على كتابه (الفوائد البهية في
تراجم الحنفية المسماة بالتعليقات السنية) فقال فيما عاقبه على
ترجمة السيد الشريف الجرجاني ذاكراً تيمورلنك الشهير مانصه :
« هو بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتية
وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء » إلى أن قال : « والعرب
يقولون في اسمه تمر تارة وتمرلنك تارة أخرى » اهـ

قلت ولعل القول الثانى منشأ قول الافرنج فيه (Tamerlan)
على أننا رأينا هم قالوا فيه أيضاً (Timour-Leng) أى بكسر أوله
على ما قدمنا وإثبات الكاف الفارسية فى آخره التى ينطق بها
كالجيم المصرية ، لكن المولى محمد جنيد نص فى الدرر المنتجات
المنشورة على أنه بفتح الأول . وهو ثقة فى لسانه .

والعامة فى مصر لا يكادون ينطقون بتيمور بل يقولون فيه

يمر بفتح فكسر وربما أشيعوا الكسرة فقالوا تمير ، وتارة يقولون تمور وتارة أخرى تامر وبه عبر الجبرتى عن المترجم فى تاريخه فقال فى حوادث ذى الحجة سنة ١٢٢٦ : « فأما الذين ذهبوا إلى المويلح فهم تامر كاشف وحسين بيك وإلى باشا وآخرون فأقاموا فى انتظار إذن الباشا فى رجوعهم إلى مصر أو عدم رجوعهم » .

وقال فى حوادث ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ : « وفى عاشره حضر تامر كاشف ومحويك وعبد الله أغا وهم الذين كانوا حضروا إلى المويلح بعد الهزيمة فأقاموا به مدة ثم ذهبوا إلى ينبع البحر عند طوسون باشا ثم حضروا فى هذه الأيام بدعوة الباشا »

وقال فى حوادث جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ : « وفيه خرج الباشا إلى ناحية القليوبية حيث الخيول فى الربيع وخرج محويك لضيافته بقلقشنده ، وأخرج خياماً وجبالاً كثيرة محملة بالفرش والنحاس وآلات الطبخ والأرز والسمن والعسل والزيت والخطب والسكر وغير ذلك وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تامر كاشف الناحية وغيره وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات وابن الشواربى كبير قليوب وابن عسر وكان صحبة الباشا ولداه إبراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا » .

وكذلك صاحب الخطط التوفيقية على مبارك باشا ، تابع فيه المشهور على الألسنة . فقال عن ولد المترجم عند كلامه على الدور في شارع درب سعادة : « ودار الأمير إسماعيل باشا تمر الكاشف بها جنينة كبيرة » ولقبه في موضع آخر تيمور . وهما لغتان فيه على ما تقدم ، ولا حرج من استعمالهما ولكن كان الأجدر به في مثل هذا المقام ذكره بما هو معروف به في الحكومة وعند الخاصة ولا سيما المؤلف الذي كان أحد أصدقائه ومريديه .

ونشرت الوقائع المصرية بتاريخ ٨ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ أنه صدر أمر محمد علي باشا بجمع مجلس من أدباء المناصب والعلماء بالقاهرة ومن مأموري الأقاليم المصرية ومشايخ البلاد للمشاورة في أمور الحكومة واجتمع في ٣ ربيع المذكور وبعده وورد فيه أن من أعضائه تيمور أغا مأمور نصف الشرقية .

وفي عدد الوقائع الصادر في ٢ ربيع الآخر سنة ١٢٤٥ مانصه : « تيمور أغا مأمور القسم الرابع في الشرقية قدم تقريراً إلى مجلس المشورة قال فيه انه سابقاً حكم في المجلس بان ترفع الصيارف من المأموريات من طائفة الأرمين والروم ويؤتى بصيارفة آخرين بدلهم من المسلمين واليهود وبهذا الحكم نشرت خلاصة واستخدموا بموجبها فكم يصرف الآن لكل منهم شهرته ولدى

المذاكرة قالوا أن الصيارفة الذين ذكرهم الأغا المشار إليه حكم بأن يكون لكل منهم مائتان وخمسون قرشاً شهرية على السوية وبموجب ذلك نشرت خلاصة فينبغي إذا أن تصرف شهرتهم على موجب ما حكم ويحذر أمر من حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه أخباراً له بذلك كما استقر الرأي في المجلس المنعقد في القصر العالى في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول .

ثم جاء في هذا العدد مانصه :

« تيمور أغا مأمور نصف الشرقية قرر في المجلس العالى شفاها قائلاً نصبت صيارفة الأقسام واستخدمت بكفالة المباشرين فان أخذ المباثرون من القرى الصغيرة مبلغاً خفية وارتكبوا مطية الاختلاس فيخفى ذلك الفعل لأنه ما دامت الصيارفة مستخدمة بكفالة المباشرين فلا يظهرون ذلك وهذا ليس ببعيد عن الملاحظة فما المناسب لإزالة هذه الشبهة أن صدرت منهم ولدى المذاكرة قالوا ملاحظة تيمور أغا صائبة لأن المباشرين جانحون إلى هذه الطريق فينبغي للمأمور وانظار الأقسام أن يذهبوا على الصيارف بكل تأكيد كيلا يعطوا المباشرين شيئاً من المبالغ التى ترد إلى خزائن المأموريات ويبحثوا عن ذلك بعد انقطاع ويحذر أمر من

حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديو إلى حضرات المأمورين
السكرام إشعاراً لهم بذلك كما استقر الرأي في المجلس المنعقد
في القصر العالى في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول «
ونشر في الوقائع في عددها الصادر يوم السبت ١١ جمادى
الأولى سنة ١٢٤٥ مانصه :

« ورد جرنال من ناظر قسم أبو كبير في ناحية القصاصين
إلى مجلس المشورة مضمونه أن أحمد عمر أخا عبد الرحمن من
أهالى هذه الناحية ضرب بالرصاص بين شجر النخل ومات
متأثراً به ولدى المذاكرة رسموا بأن دعوى المدعى عليه ترى
بمعرفة تيمور أغا مأمورها على نهج الشرع الشريف في محكمة
ذلك القسم ويحقق على الوجه الحق حتى يسكت الطرفان به
ويحرر أمر من الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه إشعاراً بذلك
كما استقر الرأي في اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الآخر «

محمود بك توفيق

ابن السيدة عائشة التيمورية توفى إلى رحمة الله في الساعة
الرابعة بعد نصف الليل في ليلة الخميس ١٤ من رمضان ١٣٣٢

الموافق ٦ أغسطس ١٩١٤ ودفن في قبر جده محمد تيمور كاشف
بقرافة الإمام الشافعي

السيد عبد الرحمن أفندي الاستانبولي

شريف معروف بصحة نسبه ، وكاتب كبير من كتاب
الديوان الساطاني أيام السلطان سليم الثالث . رأى فيه مولاه
ميلا للإصلاح الذي كان آخذاً فيه فقر به وعول عليه . فلما وقعت
كائنة هذا السلطان من الخلع ثم القتل اختفى المترجم واشتد عليه
الطالب فلم ير بداً من الهرب ، واختار مصر فسافر إليها عليلاً
من هول ما لقيه . وأكرم عزيز مصر محمد علي وفادته ، وأنزله
في أحد قصور القلعة وقام بضيافته خير قيام . ولم يطل به المقام
حتى خلع السلطان مصطفى وتولى السلطان محمود ، وعادت دولة
أعوان سليم ، فأرسل السلطان يدعو المترجم من مصر ليتولى
منصبه في الديوان كما كان . فلم يستطع لتفاقم علته وموافقة جو
مصر له فأعفاه وأمر بتوظيف مرتب له ينقده من ولاية مصر .

ولما رأى العزيز عزم المترجم على الاستقرار بمصر ، عرض
عليه بعض المناصب المصرية ، فاعتذر بالمرض وبأن ذلك لا يحسن
بعد ما كان منه مع السلطان تأديباً معه ولكنه التمس إحضار

أهله من دار السلطنة وهم ولده قدرى بك وابنته السيدة عائشة وأمهما وأفهمه أن إسعافه بملتسمه خير مكرمة يكرمه بها . وكان العزيز أرسل أيضاً في طلب أهله من (قوله) فأمر باحضارهم معهم فحضروا في سفينة واحدة وأنزلوا بالقاعة ، وكان وصولهم في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٤ .

ثم ورد أمر سلطاني للعزيز بالزيادة في إكرام المترجم وتزويج ابنته بمن يختاره من رجاله وتجهيزها على نفقة الدولة (وكان هذا الأمر مقروناً بالأمر بتزويج السيدة فاطمة خانم بنت حسين باشا والى الجزائر لأن هذه الأسرة هاجرت إلى مصر بعد استيلاء الفرنسيين على الجزائر فأنزلها العزيز بقصر ولده إبراهيم باشا بالاسكندرية) فصدع بالأمر ووقع اختياره على محمد تيمور كاشف . ولكن أباهما مات قبل زفافها فأمر العزيز بدفنه بالقلعة بجوار المقام المنسوب لسيدى سارية .

اسماعيل تيمور باشا (الكبير)

ابن محمد تيمور كاشف ، ولد في الساعة التاسعة من يوم ٧ ذى الحجة سنة ١٢٣٠ كما قيده والده على ظهر نسخة من قصيدة البردة ، كان يقيد عليها تواريخ من يولده ولقبه يوم ولادته

برشدى ولكن لقب الأسرة غلب عليه ، وعرف قديماً في الحكومة بـ تيمور زاده أى ابن تيمور .

نشأ في بلهنية من العيش ، ومال من صغره إلى الاشتغال بالعلوم والآداب فتأدب في العربية والعلوم الإسلامية على من اختارهم له والده عن المؤدين ، وتخرج في التركية والفارسية على عبد الرحمن سامى باشا (الذى صار بعد ذلك من وزراء الدولة العثمانية ومات سنة ١٢٩٨هـ أى بعد وفاة تلميذه بنحو تسع سنوات) وأتقن أنواع الخط على « إبراهيم أفندى مؤنس » أبى محمد أفندى مؤنس الشهير ، وبرع في الانشاء التركى براعة لم يدانه فيها أحد من أقرانه فأعجب به العزيز محمد على واتخذته كاتباً خاصاً يعرض عليه ما يحتاج للعرض من الأوراق ، ويبلغ أوامره فيها إلى رؤساء الديوان ، ثم جعله وكيلاً لمديرية الشرقية فمديراً لبعض مديريات كان آخرها الغربية أكبر ولايات القطر ، ولكنه كان مع هذا شديد الكلف بالقاهرة والعود إلى مناصب الديوان وقد عز سبيلها عليه حتى عزم العزيز على التجوال في بلاده للاشراف على أعمالها فترقب حوله بطندتا قاعدة مديريته ، وكان مع العزيز صهره كامل باشا الشاعر المشهور فكاشفه المترجم بمراده واستنجد بصداقته لوالده ، فكان منه أن نظم أبياتاً تركية تشبه الموشح ضمنها قصة

مضحكة يفهم منها الغرض ، ثم أنشدها العزيز في وقت آنس منه فيه تبسطاً وانشراحاً ، فضحك منها وعلم ما في نفس المترجم فأمر بنقله إلى الديوان .

ثم حدث ما حدث من تخلى العزيز محمد على عن الحكم ، وتولى ولده إبراهيم باشا فرأى تزايد المشاكل وتراكم القضايا على (الجمعية الحقانية) التي كانت أنشئت سنة ١٢٥٨ كمجلس عال للأحكام . فأمر بتأليف مجلس آخر سماه (الجمعية الحقانية الثانية) وجعل المترجم رئيساً له وهالك ما جاء بصددده في الوقائع المصرية بعدد يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ .

« لما كان الجناب الداوري ملتزماً براحة العباد ، وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشاكل والدعاوى واستحصال جميع راحة الخلق ، حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنون بجمعية الحقانية الثانية ، وجعل رئيسه حضرة إسماعيل بيك تيمور زاده وأعضاؤه كل من إبراهيم أفندى رأفت القائمقام الذى كان وكيل ديوان المدارس وحسن أفندى كاشى القائمقام وكيل ديوان الجفالك سابقاً ومحمد أفندى سعيد البيكباشى الذى كان ناظر قلم القضايا بديوان المالية وحسن أفندى سرى البكباشى الذى

كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا
فن الإدارة الملكية .

ثم رقى بعد ولاية عباس باشا إلى وكالة (ديوان كتخدا)
وهو أكبر ديوان إذ ذاك ورئيسه المعبر عنه بالكتخدا أو
الأفندی أو مأمور الديوان الخديوى أكبر رجال الحكومة
بعد الوالى ، وله الاشراف على كافة فروعها ، فهو يشبه رئيس
النظار (رئيس الوزراء الآن) .

ثم عزل عن وكالة الديوان بوشاية بعض مناظريه وبقى
أياماً في داره ريثما تبين للوالى كذب الواشى فدعاه وأظهر له
الرضاء وأقامه ناظراً على خاصته المسماة (بالدائرة الأصفية) فقبلها
وإن تكن دون منصبه الأول وبقى فيها إلى وفاة عباس باشا .

وفى ولاية سعيد باشا ولاء رئاسة ديوانه سنة ١٢٧٥ هـ
المعبر عن متوليها (بديوان أفندی) وهنأه شاعر الأسرة السعيدية
الشيخ مصطفى سلامه البخارى بقصيدة طويلة مطلعها

سعود الدهر جاء بكل قصد ووافى بالمنى من غير وعد
وبيت تاريخها وفيه تاريخان

سما إسماعيل بك تيمور فرداً لرتبة ازدهى ديوان أفندی
ثم حدث ما أغضب الوالى وكان سريع الغضب فاشتد على

رجال ديوانه كبيرهم وصغيرهم وبدرت منـه كلمات على مرآى
ومسمع منهم لم يتحملها المترجم نخرج من بينهم متأثراً وأرسل
يستعفيه من منصبه فلم يعفه ولكنـه أصر، وبقي أياماً، والوالى
يرسل إليه وهو يرد الرسول مستعفياً حتى أعفاه .

حدث بعض من كان معه فى الديوان أن أصدقاءه فيه لما
رأوا وقوفه تلك الوقفة خشوا عليه البطش فزاروه ليلاً وأشاروا
عليه بالامتنال وذكروه بمغبة المعاندة فلم يجد نصيحهم فيه وخرجوا
كما أتوا، ولكن واحداً منهم تأثر فوقف وقال إنما نصحناك
أيها الأخ إشفافاً على مهجتك وكلنا مستحسنون لعملك، فوالله
لو كان فينا عشرة مثلك لما ديست أقدارنا، ولكن لهذه المناصب
شأن غير هذا

ولم يكن للمترجم حظ فى دولة الخديو إسماعيل باشا فبقى
شطراً من حكمه بعيداً عن مشاغل الحكومة متنقلاً بين كتبه
وضياعه معتذراً عن الاستخدام كلما طلب له تفضيلاً لما هو أهم فى
نظره ولشئ، كان يعامه فى نفس الخديو منه حتى صادفه مرة فى
متنزه الجزيرة فسلم كما يسلم على الناس ثم تنبه له، فالتفت وأشار
إليه بالسلام مراراً فلم يسمعه إلا اتباع موكبه إلى قصره والتماس
مقابلته لشكره على صنيعه فلما مثل بين يديه أقبل عليه إقبالا

غير منتظر ثم دخل إسماعيل باشا صديق المفتش المشهور في تاريخ مصر وكأنه جهل المترجم أو تجاهله ، ولحظ الخديو منه ذلك فقال له ممازحاً « يشاع على الألسنة الآن أنه إذا اجتمع اثنان متفقان في الإِسم لا يدخل بينهما شيطان فكيف إذا كانوا ثلاثة » ثم عرفه به فاعتذر إليه بدهشة القدوم وطول العهد به

وبعد أن خرج من حضرته أنعم عليه برتبة باشا ثم اختاره ناظراً لخاصة ولى العهد محمد توفيق باشا فقبلها متورطاً لأن نفسه كانت سئمت الاستخدام بعد أن ذقت حلاوة العزلة ومنادمة الكتب .

وما أشيع من أنه قال عند ما بلغه الأمر : « أبعد خدمتي للحكومة ورئاستي على الديوان اجعل في آخر عمرى مرياً للأطفال » فليس بصحيح .

وقدر الله أنه لم يمض عليه فيها ستة أشهر حتى فاجأه أجله بين غروب يوم الخميس ٢٥ شوال سنة ١٢٨٩ وهو يصلى الركعة الأخيرة من المغرب بقصر ولى العهد بالقبة فنقل من ساعته إلى داره ودفن في اليوم التالى بجوار والده . ورثته ابنته السيدة عائشة بقصيدة مثبتة في ديوانها مطلعها :

عز العزاء على بنى الغبراء لما توارى البدر فى الظلماء
هذا يحمل خبره فى مناصبه التى تولاها ، وقد تركنا منها
ما لم تتحقق من زمنه كالمعضوية فى مجلس الأحكام ووكالة الداخية
ورئاسة مجلس التجارة ، كما أننا لم نهتد إلى تفصيل فى تواريخ
ما ذكرنا إلا أننا وقفنا على قصيدة فى مدحه فى ديوان الشيخ
على الدرويش شاعر الأسرة العلوية يقول فى مطلعها :
ذات عليها للأماره رونق وعليه من حسن الثناء دليل
ومنها :

نخر يقول السعد فيه أرخوا نجل تيمور رقى إسماعيل
ولا ريب فى أنه أراد تهنئته برتبة أو منصب ، كما يؤخذ
من شطر البيت الثانى .

حليته وأخلاقه :

كان ربة أبيض الوجه مستدير اللحية وقد وخطها الشيب
فى أواخر أيامه ، جهورى الصوت مع فصاحة فى العبارة وطلاقة
فى اللسان ، ولهذا انتدب عدة مرات لقراءة التقاليد والعهود
السلطانية التى كانت ترد بولاية وال أو تقرير أمر جديد ويحتفل
بتلاوتها على ملا من الكبراء والأعيان . وكان شغوفا بالعلم

والعلماء لا يخلو مجالس منهم ، مولعاً بالمطالعة ، يرى أسعد أوقاته الساعة التي يقضيها في قراءة كتاب أو تحقيق مسألة مع المغالاة في اقتناء الكتب النفيسة شراءً واستنساخاً ، والإقبال عليها بالمطالعة ، حتى روى عنه أنه كان يقول (إني لأستحي أن يقع في يدي كتاب ولا أطلعه) . هذا مع ما هو مشغول به من أمور الدولة ومشاقها فكانت أيام عزله أبرك الأيام عليه وأوفقها لما تنزع إليه نفسه ، ولو لم يشغل بالاستخدام لكان له شأن في العلم غير ما كان . ومن الغريب أن ما تعب في جمعه من الكتب تشتت وتفرق بعد موته ، ولم يبق منه إلا فهرس الأسماء فقط ، حتى كتابه الذي عني بتأليفه وأودعه خلاصة مطالعته محاكياً به سفينة راغب باشا ، ذهب مع ما ذهب من أوراقه .

أما خلقه : فالعلم والتواضع مع الشدة والمضاء عند الاقتضاء ، ألف الخمول ، وحببت إليه العزلة والبعد عن الناس خصوصاً في أواخر أيامه . ولم يكن يهره بهرج المناصب والرتب ولا يرى لغير الحق ساطعاً على نفسه ، حتى حملة إخلاصه في النصيح على وقفات وقفها لبعض حكام عصره كادت تودي به ، وكانت سبباً في تأخره عن أقرانه ومرءوسيه

أولاده :

مات عن ابن واحد وابنتين كبراهما السيدة عائشة التيمورية

عائشة عصمت التيمورية

والمرحومة السيدة عائشة عصمت بنت اسماعيل باشا تيمور
ابن محمد كاشف تيمور ولدت سنة ١٢٥٦ هجرية بمدينة القاهرة
من والده جركسية الأصل ، وقد بدأت حياتها بتعلم فن التطريز ،
فاستحضرت لها والديها أدوات لتعليم هذا الفن ، ولكنها كانت
تميل بفطرتها إلى تعلم القراءة والكتابة ، وقد آنس منها والدها
هذا الميل فأحضر لها اثنين من الأساتذة أحدهما إبراهيم افندى
مؤنس ، وكان يعلمها القرآن والخط والفقه ، والآخر يدعى خليل
افندى رجائي وكان يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية . وبعد
ما أتمت حفظ القرآن الكريم تافقت نفسها إلى مطالعة الكتب
الأدبية وفي مقدمتها الدواوين الشعرية حتى تربت عندها
ملكة التصورات لمعاني التشبيهات الغزلية وسواها ، ولما
أصبحت قريحتها تجود بمعان مبتكرة لم يسبقها إليها سواها
رأى والدها أن يستحضر لها أساتذة من فضليات السيدات

اللاتى ضربن بسهم وافر فى العروض ، ولكن الظروف لم تسعفه لزوجها من السيد الشريف محمد توفيق بك نجل محمود بك الاسلامبولى بن السيد عبد الله افندى الاسلامبولى كاتب ديوان هايونى بالاستانة سابقاً وكان ذلك فى سنة ١٢٧١ هجرية فتفرغت للشؤون الزوجية وتدير البيت ولا سيما بعد مازقتها الله بذرية صالحة من بنين وبنات وبقيت على ذلك الحال حتى كبرت لها بنت كان اسمها توحيدة فألفت إليها بزمाम منزلها . وكان والدها وزوجها قد قضيا إلى رحمة الله فأحضرت لنفسها اثنين لها إمام بالنحو والعروض إحداهما تدعى (فاطمة الازهرية) والثانية (ستيتة الطبلاوية) وصارت تأخذ عليهما النحو والعروض حتى برعت واتقنت بحوره وأحسنّت الشعر وصارت تنشد القصائد المطولة والأزجال المنوعة والموشحات البديعة التى لم يسبقها أحد على معانيها .

وقد جمعت ثلاثة دواوين بثلاث لغات هى العربية والتركية والفارسية ، وحين شرعت فى طبع هذه الدواوين توفيت كريمتها توحيدة المشار إليها وهى فى الثامنة عشرة من عمرها فاستولى عليها الحزن وتركت الشعر والعروض والعلوم نحو سبع سنين

حتى أصابها رمد عينيها وأخيراً سمعت قول الناصحين وخففت
من بكائها ونوحها حتى شفاها الله من مرض العيون فجمعت
ما عثرت عليه من أشعارها في ديوان باللغة التركية سمته
(كشوفة) طبعته في الاستانة ، وفي ديوان آخر باللغة العربية
سمته (حلية الطراز) .

ثم رأت نفسها قادرة على التأليف فألفت كتاباً سمته (نتائج
الأحوال) ثم تابعت نشر مؤلفاتها نثراً وشعراً بعد ذلك ، وقد
لقيت جميعها الإقبال والانتشار .

ومن قصائدها المعروفة المشهورة القصيدة التي جاء في
مطلعها :

بيد العفاف أصون عز حجابي وبعضتي أسمى على أترابي
وقولها في التغني بمدح الرسول الأعظم صلوات الله عليه
وسلامه :

أعن وميض سرى في حندس الظلم
أم نسمة هاجت الأشواق من أضمر
فجدد إلى عهداً بالغرام مضى
وشاقتي نحو أحبابي بنى سلم

ومنها :

إني رددت عنائي عن غوايته
وقلت يا نفس خلى باعث الندم
ولدت بالمصطفى رب الشفاعة إذ
يدعو المنادى فتحيا الناس من رمم
طه الذى قد كسا إشراق بعثته
وجه الوجود سناء الرشيد والكرم
وجاء فى ختام هذه القصيدة الرائعة :
محمد المصطفى مشكاة رحمتنا
مصباح حجتنا فى بعثة الأمم
يا من به أقتدى يوم الزحام إذا
أبديت ناصية مفجومة الوسم
أقول حين أوافى الحشر فى خجل
إن الكبائر أنست ذكرة اللمم
ياخير من أرتجى إن لم تكن مددى
وأزلى يوم وضع القسط والدى
فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له
لولاك ما أبرز الدنيا من العدم

عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت

أدوار دهر وما ولت بمختتم
وقد قضت إلى رحمة الله بعد مرض طويل في يوم الأحد
١٧ من شهر صفر ١٣٢٠ هـ (يونيو سنة ١٩٠٢ م)

أحمد تيمور

ابن إسماعيل باشا تيمور ، ولد في ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨
وسماه والده يوم ولادته باحمد توفيق ولهذا قالت أخته في تاريخه
من أبيات :

قالت لوالده الشقيقة حبذا حيا مصاييح البنات شقيق
فاهناً بمولود بدا تاريخه وجه المنى بشراك بالتوفيق
وقالت عند ابتدائه في القراءة :

لاح السمود وأسفر التوفيق وتلا لنا سور العلاتوفيق
ولكن لقب الأسرة غاب عايه كما غلب على لقب أبيه من
قبل ، ولم يمض عا. ولادته سنة وشهران حتى مات أبوه فنشأ
يتيماً وبدأ دراسته في داره فتلقى بها مبادئ العربية والفرنسية
والتركية وشيئاً من الفارسية ثم دخل المدارس فتلقى بها العلوم
الحديثة وتوسع في الفرنسية . ولما أتم دراسته لم تتوجه نفسه إلى

الاستخدام وانصرفت عنه جملة فاكتفى بمشارفة ضياعه ومسامرة
كتبه وإعادة النظر فيما بدأ فيه من العلوم العربية والفنون
الأدبية فتوسع فيها على أستاذه الأول الشيخ رضوان محمد المخللاتي
أحد أفاضل العصر ثم صحب علامة المنقول والمعقول الشيخ حسن
الطويل فأعاد عاينه الصرف والمنطق والبلاغة وغيرها وقرأ عليه
طرفاً من الفلسفة القديمة ولم يزل معه كتاميد خاص إلى أن توفاه
الله سنة ١٣١٧ فصحب بعده إمام اللغة الشيخ محمد محمود الشنقيطي
الشهير فقرأ عليه المعلقات السبع رواية ودراية وكثيراً من
دواوين العرب التي كان يرويها وبعض الرسائل اللغوية ، واستفاد
منه فوائد جمة صرفته إلى الاشتغال باللغة بعد أن كان مقتصرًا
على الأدب والتاريخ . ولم يزل مصاحباً له حتى توفي قبل غروب
يوم الجمعة ٢٣ شوال سنة ١٣٢٢ .

وفي سنة ١٣٠٧ صاهر صديق والده الحميم أحمد رشيد باشا ناظر
الداخلية على ابنته ورزق بثلاثة بنين إسماعيل ومحمد ومحمود .
وفي ٢ صفر سنة ١٣١٥ أنعم عليه الجناب العباسي بالرتبة الثانية
ثم اهتمت الحكومة بإنشاء مجلس عال يرأسه ناظر المعارف للنظر
في شئون دار الكتب الخديوية والإشراف على أحياء الآداب
العربية وأقر مجلس النظائر في أول يوليو سنة ١٩١١ على انتخابه

عضواً فيه ولكنه استقال منه يوم الأربعاء ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٠ (نوفمبر ١٩١٢) لوفرة أشغاله وجنوحه إلى الزلة . وكانت ورث هذه السجية من والده كما ورث عنه المغالاة في اقتناء الكتب فتراه يقضى غالب أوقاته منفرداً بكتبه في ضيعته التي بقويسنا لا يخالط كبيراً ولا صغيراً ولا يفضل عليها سميراً .

وفي يوم الأربعاء ١٣ محرم سنة ١٣٣٨ (١٨ أكتوبر سنة ١٩١٩) عقد مجلس النظار بالاسكندرية برئاسة صاحب العظمة السلطان فؤاد وأقر على منحه رتبة الباشوية وصدرت الأرادة بذلك في هذا اليوم . وفي يوم السبت ١٨ رجب سنة ١٣٤٢ (٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤) صدر مرسوم ملكي بتعيينه عضواً بمجلس الشيوخ (ولم يدم طويلاً في هذا المنصب إذ استقال من المجلس بعد ذلك

وفي يوم الأحد ١١ فبراير ١٩٢٤ (٥ رجب ١٣٤٢) قرر مجلس الوزراء المنعقد بقصر عابدين العامر برئاسة جلالة فؤاد الأول ملك مصر تعيينه عضواً بمجلس دار الكتب الأعلى مرة ثانية .

خزائنه

فطر الفقيه العلامة المغفور له أحمد تيمور باشا على الولوع بالكتب فجمع منها خزانة صغيرة بما كان يصل إلى يده من المال ثم توسع فيها مع السن والزمن حتى أصبحت أكبر خزانة بمصر من حيث

العدد بعد داري الكتب الخديوية والأزهرية، وأما من حيث النفاسة
والغرامة فقد وجد فيها ما ليس فيهما وهالك وصفاً مجملاً لها .

بلغ ما فيها إلى آخر شوال ١٣٣١ (سبتمبر سنة ١٩١٣)
٧٠٦٨ كتاباً تقع في أكثر من ثمانية آلاف مجلد المخطوط منها
٣٥٠٥ ، وبينها من المخطوطات القديمة التي كتبت قبل الألف
الهجرى ٥٢٧ كتاباً أقدمها الجزء الأول من شرح أبي الحسن على
ابن محمد الفارسي على الغاية في القراءات العشر وعليها لأبي بكر
أحمد بن الحسين بن مهران المتوفى سنة ٣٨١ فانه كتب سنة ٤١٣
ويليه أعراب القرآن لمكي بن حموش المتوفى سنة ٤٣٧ فان
تاريخ كتابته سنة ٤٩٠ ، ونيف وسبعة عشر كتاباً كتبت بين
الخمسائة وثلاثة وثلاثون من الستمائة والباقي بعد ذلك أي سنة ٩٩٩
وبينها أيضاً ١١٦ كتاباً بمخطوط بعض العلماء والأمراء
المشهورين أو عليها خطوطهم و١١٤ بمخطوط المؤلفين .

وفي ربيع الأول ١٣٣٢ (فبراير سنة ٩١٤) كان قد بلغ
مجموع ما في خزائنه ٧١٣٤ مجلداً بينها ٣٥٦١ كتاباً مخطوطاً
وقد ضمت تلك المكتبة إلى دار الكتب الملكية وأفرد
لها مكان خاص في المكتبة الفاروقية الجديدة التي أنشئت
أخيراً في القلعة

إسماعيل تيمور باشا

ولد المرحوم إسماعيل تيمور باشا في يوم الأحد الموافق ٣ من شهر رمضان المكرم سنة ١٣٠٨ هـ - ١٢ من شهر مايو سنة ١٨٩١ م ، وقد شب وترعرع في بيت العلم والمعرفة والكتابة والتأليف ، وكان لكل ذلك أثره البارز خلال دراسته الابتدائية والثانوية والعالية ، حتى فاز بإجازة اليسانس من القسم الفرنسي بمدرسة الحقوق الملكية سنة ١٩١٧ وكان نجاحه باهراً وتفوقه عظيماً ، مما دعا إلى تعيينه مساعداً للنيابة في نيابة بنها في ١٧ فبراير سنة ١٩١٨ ، وفي ٢١ من شهر يوليو سنة ١٩١٩ صدر أمر « صاحب العظمة (المغفور له) السلطان فؤاد الأول » بنقله من نيابة بنها إلى ديوان التشريفات السلطانية بالسراي العامرة والحق تشريفاتياً وأنعم عليه في ٣٠ يوليو من سنة ١٩١٩ برتبة البكوية وسلمه (عظمة السلطان) بيده الكريمة براءة تلك الرتبة . ولما أبلغ نبأ الأنعام عليه بوسام النيل من الطبقة الرابعة في آخر شهر فبراير من سنة ١٩٢٠ ،

التس — رحمه الله — المثل بين يدي » (المغفور له) السلطان
فؤاد ، فأذن له . وبعد ما لثم يده الكريمة رفع للأعتاب
السلطانية شكره مقرونا بالدعاء على هذا العطف الساطع

وفي ٢٧ من شهر فبراير سنة ١٩٢٩ تعطف حضرة صاحب
الجلالة (المغفور له) الملك فؤاد فمنحه لقب الأمين الرابع . ثم فاز
على التوالى بالنياشين التالية تقديراً لفضله وعلمه وأدبه وهى :

الطبقة الثالثة من نشان اسماعيل وبهذه الطبقة من نشان النيل
وبالطبقة الثانية من نشان اسطور (الأفغان) وبها من نشان
تاج إيطاليا وبالطبقة الثالثة من نشان بلجيكا وبها من نشان
نجمة أثيوبيا (الحبشة) وبالطبقة الرابعة من نشان ليوبولد
(بلجيكا) وبالطبقة الخامسة من نشان لوجيون دونور (فرنسا)
وفي ٢٠ من شهر يناير سنة ١٩٤٤ أنعم عليه برتبة الباشوية
وعين أميناً أول للقصر الملكى العامر ، وظل كذلك وفيما فى
عمله فى خدمة القصر أميناً على ولائه لصاحب العرش المفدى .

وكان رحمه الله على هدى من ربه ، واسع العلم خبيراً بشؤون
الناس وأحوالهم وميولهم وعاداتهم وأخلاقهم ، علاوة على
ما اتصف به من حسن الخلق وكريم السجايا وحلو الحديث ولين

العريكة ، فكان كل ذلك سبباً في احترام رأيه ، ورفع شأنه ،
وتقديره حق قدره .

« وقضى إلى رحمة الله في يوم أول إبريل سنة ١٩٤٧
مذكوراً بحسناته وجميل خصاله ورقة جانبه ووداعته » .

محمد بك نيمور

ولد المرحوم محمد تيمور بك في القاهرة عام ١٨٩٢م ، وتوفي
بها في فبراير سنة ١٩٢١ م . وأتم علومه الابتدائية والثانوية
بالمدارس المصرية والأميرية ، ثم قصد إلى أوروبا لإتمام علومه ،
فصرف فيها ثلاثة أعوام ، ولما أعلنت الحرب سنة ١٩١٤ م
عند ما كان الفقيه في مصر يمضي إجازة الصيف لم يستطع العودة
لإتمام دروسه . فدخل مدرسة الزراعة العليا ثم تركها لأنها لم
توافق ميوله الأدبية ، وكذا لم يستطع أن يتم دروسه بالحقوق
الفرنسية ، فأتجه أتمها أدياً محضاً إلى ناحية المسرح والتمثيل
والتأليف لها .

أطوار حياته — الطور الأول

طور المنزل والمدرسة

يمتاز هذا الطور بظهور ميوله الأدبية التي ورثها عن

أبيه ، وكيف أثرت يثته المنزلية في ازدهار هذه الميول . وقد تكونت مواهبه ونمت في هذا الدور ، وكان شغفه كبيراً بالأدب والمسرح منذ الصغر ؛ فاستطاع أن ينظم الشعر وهو في سن العاشرة ؛ وقد ظهرت له مقالات في الصحف وهو لم يغادر المدرسة الابتدائية ؛ وكان محباً للصحافة فصرف أوقات العطلة في تحرير الجرائد المنزلية .

وكان مشغولاً بالشعر ، فقرأ كثيراً من دواوين الشعراء المتقدمين ، كالمتنبي والمعري وأبي نواس ؛ فارتقى شعره ؛ وبدأت قصائده طاية رشيقة في الترحيب بلاعبى الكرة من المدارس ، فقد كان لاعب كرة بالمدرسة ، وفي تكريمه المدرسين والاحتفال بهم آخر العام ، وقد سموه في ذلك الحين بشاعر المدرسة الخديوية .

أما علاقته بالتمثيل فكانت قوية منذ الصغر ، فقد ملك عليه هذا الفن جوارحه واستهوى قلبه ، وساعد ميله هذا نمواً وازدهاراً تردد على (جوق) الشيخ سلامه حجازى لمشاهدة رواياته وبلغ من شدة تعلقه بهذا الفن أن ألف فرقة تمثيلية عائلية كان هو بطلها ومؤلفها التمثيل .

وكان ثره في هذه المرحلة من حياته حسن الأسلوب يتضمن

موضوعات اجتماعية وأخلاقية تنبئ بمستقبل باهر في عالم الكتابة والتحرير . ولا ننسى في هذا المقام سلسلة مقالاته في الوطنية ؛ وكذا مقالاته الانتقادية لعوائدنا السيئة .
أما شعره فكان يتبع فيه أسلوب المتقدمين .

الطور الثاني — طور الانتقال

(حياته في أوروبا)

قصد الفقيد (برلين) بعد التعليم الثانوى ؛ لتعلم الطب ، ولكنه تركه لظروف خاصة ؛ ثم سافر إلى فرنسا يدرس القانون متنقلا سنين بين باريس وليون ، وكانت دراسته للقانون لا توافق مشاربه وأمياله . فكان يقضى جل وقته في المطالعات الأدبية الفرنسية نثراً ونظماً .

وهذه السنون القليلة التي قضاها تيمور في أوروبا أثرت في تكوينه النفسى واتجاهه الأدبى فقد كان يعيش في بيئة الحرية والديمقراطية والمساواة . في بيئة الاستقلال فى الرأى والعمل والاعتماد على النفس . في بيئة الثورة الفكرية والعلم والنقد الصحيح — ممزوجة بتلك المناظر الرائعة التي لم يألها من قبل —

وقد ظهر هذا التأثير فى كتاباته ثراً ونظماً . ومما ساعده على قيام ثورته الفكرية انصرافه بشغف شديد إلى المطالعة فى آداب اللغة الفرنسية . وقد كان قلبه فى ذلك الوقت غيوراً على إصلاح المسرح المصرى والأدب المصرى ، حيث رأى فى فرنسا ما أعجبه ، وجعله يحس النقص الهائل والفرق العظيم بين أدبنا المصرى والأدب الغربى . ولذا فقد غير كثيراً من مذاهبه القديمة التى أيقن بخطئها . وهذا أكبر داع جعله يهمل كتاباته فى طوره الأول . لأن ما فىهما من آراء قديمة يخالف مذهبه الجديد فى طور انتقاله . ولأنها ليست فى مستوى تفكيره الناضج الجديد .

وأهم ما كان يحلم بتحقيقه « تمصير الآداب » وجعلها تفيض بالصبغة المصرية والألوان المحلية . ودليلنا على ذلك ما نراه فى رواياته المسرحية وقطعه النثرية من ظهور الروح المصرية بينة واضحة .

الطور الثالث

وبينما كان الفقيه مصر يعفى بها إجازة الصيف إذ أعانت الحرب العظمى فلم يستطع العودة لیتم دروسه . وقد بدأ مجهوده فى التمثيل بانضمامه إلى جمعية أنصار التمثيل

مع المرحوم الأستاذ عبد الرحيم ، وقد ترأس هذه الجمعية بعد وفاة رئيسها ومؤسسها المذكور . وكانت حفلات السمر التي يقيمها النادي الاهلي في بدنها ، فظهر فيها بإلقاء منولوجات تمثيلية من نظمه ، فكان هذا بدء عمله كممثل .

بعد ذلك بدأ ينظم مقطوعات نظمية رقيقة ، ولكن غرامه كان يملأ قلبه ، فكان التفاته إليه أكبر ، وعنايته بنظم منولوجاته التمثيلية أهم . وكثرت حفلات السمر في النادي الاهلي ونادى الموسيقى ونادى موظفي الحكومة ، فكانت لا تخلو حفلة منها من منولوج أو ديالوج للفقيد من نظمه وإلقائه . وقد طرق في صياغتها — عدا اختيار اللفظ السهل والموضوع المؤثر — المنهج الرومانسي في مفاجاته ومقالاته . وله العذر في رسم هذا المذهب لأنه يوافق أميال الجماهير المصرية في ذلك الحين فلو اختط منهج الدراما « للأساة » ، أو « الكوميديا » الحقبة « أى الهزل اللابس ثوب الحقيقة » لأسقط في يده ولم يفاح ؛ لذا نراه يسير الجمهور لأنه كان لا يود أن يحول أميالهم فجأة إلى تيار جارف أمام مشاربهم الراسخة فيهم منذ القدم .

وكان أن اشتهر بين هواة التمثيل والقائمين به ، وقد تجتازت إذ ذاك ديمقراطيته العظيمة التي بدأت في المدارس الثانوية ،

ونمت في فرنسا ولقد كان كل شيء حوله يسهل له الاندفاع في تيار المسرح : الثراء والشغف والحرية الشخصية . ولكن والده كان غير راض عن هوية ولده . وطالما قضى محمد ليالى ألمية بسبب يعلمه من معارضة والده له في ميله إلى المسرح .

وكانت النهضة التمثيلية الأخيرة أكبر دافع لتيemor على ارتقاء المسرح ، إذ كانت عظيمة جذابة في دورها الأول ، وساعد على ذلك انضمام كثير من الطبقات المتعلمة الراقية إلى المسرح . ولم ينزل تيمور الميدان كمحترف يؤلف فرقة ويكون على رأسها ، لأنه يرى في ذلك خروجاً عن طاعة والده ، فضحى بمجد أدبي خالد ومستقبل للفن التمثيلي زاهر على يديه ، في سبيل الطاعة الأبوية .

ولقد اعتلى خشبة المسرح ممثلاً في روايتين :

الأولى : رواية « عزة بنت الخليفة » لإبراهيم رمزي ،
والثانية : « المرائس » لبيرOLF وترجمة الأستاذ إسماعيل بك وهي المحامى .

وكان موفقاً في تمثيله أكبر توفيق .

ومما يدعو إلى الإعجاب ، مجهوده المتواصل المكمل بالنجاح في سبيل إيجاد آداب مصرية بحتة بألوان محلية صحيحة ، آداب

تعبّر عن أخلاقنا وعوائدنا وترسم لنا صورة صحيحة عن يئتنا
بما فى هذه البيئة من فضائل ونقائص . وما رواياته المسرحية
وقطعه القصصية « ما تراه العيون » إلا برهان ساطع على هذا
المجهود الكبير الذى وضع به أول دعامة فى أدبنا المصرى
الجديد ومسرحنا الوطنى الحديث .

توفى المرحوم محمد تيمور فى شهر فبراير سنة ١٩٢١ ولم
يبلغ الثلاثين من عمره . ولكنه ترك من بعده تراثاً فنياً صالحاً
غنياً بما فيه من آراء ناضجة ، وأفكار حية جريئة ، وطرق لم
يمهدا أدبنا فى النقد ، وأسلوب فكاهى سلس أخاذ يدل على
مقدرة فنية اختصت به دون سواه . وكان يمتاز بملاحظته الدقيقة
وهذا يفسر لنا براعته فى تصوير النفوس البشرية ومناظر الحياة
على اختلاف مناحيها ومشاربها .

مؤلفاته

ألف جميع مؤلفاته فى ستة أعوام وهى :

الجزء الأول واسمه وميض الروح ويحتوى على :

١ — ديوان تيمور ، وهو مجموعة منظوماته .

٢ — كتاب الوجدان ، وهو مجموعة قطعه الأدبية من

الشعر المنشور .

٣ — الأدب والاجتماع. وهو مجموعة مقالاته الأدبية والاجتماعية

٤ — ما تراه العيون ، وهو مجموعة أقاصيصه المصرية .

٥ — خواطر . ٦ — مذكرات باريس .

الجزء الثانى وهو كتاب حياتنا التمثيلية ويشمل الكتب الآتية:

١ — تاريخ التمثيل فى فرنسا ومصر .

٢ — التمثيل الفنى واللافنى .

٣ — محاكمة مؤلفى الروايات التمثيلية .

٤ — نقد الممثلين .

٥ — مقالات عامة عن التمثيل .

٦ — القصائد التمثيلية (المنولوجات والديالوجات) .

٧ — رواية الهاربة ، كوميدى دراماتيك مصرية أخلاقية

فى ثلاثة فصول .

الجزء الثالث : وهو كتاب المسرح المصرى ويحتوى على

الروايات الآتية :

١ — العصفور فى القفص : كوميدى مصرية أخلاقية فى

أربعة فصول .

٢ — عبد الستار أفندى : كوميدى مصرية أخلاقية فى

أربعة فصول

محمود بك نجمور

ولد بالقاهرة سنة ١٨٩٤ ميلادية ، وتعلم بالمدارس الأميرية ،
وقد كان العوامل الآتية تأثير كبير في تكوينه كاتباً :
فوالده أوره حب الأدب ، وحبه في المطالعة والتأليف ،
وشقيقه محمد هذب فيه ذلك الحب وأذكاه ، وبعض الحوادث
التي وقعت له ، ثم مطالعته الخاصة هي التي وجهته في الحياة تلك
الوجهة التي يذهبها الآن في حياته الأدبية .

ورث محمود حب الأدب والمطالعة عن والده ، وكذا الغرام
بجمع الكتب ، ولما توفيت والدته انتقل والده إلى (عين شمس)
فقضى بها محمود أطيب أيام صباه ، وكان لو والده هناك مجالس علم
عظيمة مع الشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطي الكبير ،
وغيرهما من كبار العلماء ، فعاش في ذلك الجو وقتاً غير قليل ،
مستمعاً بأحاديث الإمام ، معجباً بفصاحة الشنقيطي .

ولقد أدرك عمته السيدة عائشة التيمورية الشاعرة في
أخريات حياتها ، فلما اشتد عوده واستطاع أن يتذوق الشعر

ويتفهمه قرأ الكثير من شعرها وحفظ مرثيتها لابنتها ، وكان إعجابه بشعرها كبيراً .

وقد زكاه ميله إلى المطالعة ، فأقبل على الروايات يشبع منها رغبته ، وخصوصاً (ألف ليلة وليلة) التي قد تكون من أهم البواعث في اتجاهه القصصى فيما بعد .

وقد كان العصر الذي يعيش فيه إذ ذاك تتسلط عليه المحافظة ، فاتبع الكتاب طرائق السلف الصالح في الفكرة ، وأسلوبهم في التعبير ، ولم تكن الكتابة غالباً إلا مدحاً للخلافة وتعلقاً بها ، فلم يكن من أحد يفكر في قومية أو وطنية إلا ما يقال أحياناً عن الامبراطورية العربية القديمة .

ولما اتسعت البعثات إلى أوروبا وجدت نهضة جديدة تدعو إلى التجديد في اللغة والأدب والاجتماع والسياسة والدين ، ولكنها قوبلت بالاستنكار ؛ فكان زعماءها سعد ومحمد عبده وقاسم أمين ثم لطفى السيد وتلاميذه .

ولما تهذب ذوقه في المطالعة أقبل بشغف على قراءة مؤلفات المنفلوطي ، فكانت ترعته « الرومانتيكية » الحلوة تملك عليه

مشاعره ، وأسلموبه السلس يسحره ، وتفرغ للمطالعة ، وأشبع
ميله إليها ، حيث إن أخاه (إسماعيل) قد اضطلع بزعامة الأسرة
وما يتبع ذلك من اتجاه إلى المحافظة على التقاليد العائلية وما
تستلزمه من رسميات ، وكان نصيب الشعر كثيراً في مطالعته ،
الشعر بنوعيه العربي والإفريقي ، وخاصة شعر المعاصرين ، وكان
يفضل ما هو خيالي مغرق في الخيال .

وقد استهوته المدرسة الأمريكية التي تزعمها (جبران)
ورفاقه بالمهجر ، فقرأ (الأجنحة المتكسرة) ، وتأثرت به أولى
كتاباته وجلها من الشعر المنشور ذي النزعة «الرومانتيكية» ، وقد
قرأ (محمود) في مجلة (الفنون) لجبران وجماعته لوناً جديداً من
الأدب خارجاً عن نطاق التقليد في الفكرة والقالب ، وقد كان
لل قصة نصيب كبير في هذا الأدب (المتأمر) وهي حتى ذلك
العهد بضاعة تكاد تكون غريبة عنا .

ولما ازداد بحث البعث إلى أوروبا ضعف نفوذ هذه المدرسة
ونشر المبعوثون آراء جديدة للتجديد في كل شيء حتى الأدب ،
وكان ذلك إبان الحرب ، وكان أخوه (محمد تيمور) من المبعوثين
فقابل (محمود) آراء أخيه في شيء كبير من الإعجاب والحذر معاً .

وقد عرف من أخيه رغبته في إقامة أدب مصرى يستوحى مادته من صميم نفوسنا ويثنتنا .

وحدث أن مرض (محمود) وهو في العشرين من عمره بمرض (التيفوئيد) ولزمه ثلاثة شهور فعطاه عن إتمام دراسته العليا التي كان قد بدأها .

وقد كان هذا الحادث بداية طور جديد في حياته الأدبية ، فنقاه من دور التردد إلى دور اليقين ، ومن دور الهوادة في التحصيل إلى دور الإغراق فيه ، وقد شعر بازدياد مياله إلى الأدب بعد شفاؤه ، فخصص له دراسة منظمة .

وكان يستهدى في ذلك الوقت في مطالعته بهدى شقيقه (محمد) فأرشده إلى (حديث عيسى بن هشام) للمويلحي ، ورواية (زينب) للدكتور هيكل ، فرأى فيهما لونا جديداً من الأدب الواقعي يخالف اللون الرمزي والرومانتيكي الذي كان غارقا فيه .

وامتدح له أخوه (موباسان) الشاعر الأقصوصى الفرنسى فقرأ له ، وتأثر به كثيراً ، واتسعت مطالعته بعد ذلك في القصص الأوربي ، ثم انتقل إلى القصص الروبى ، فقرأ لتشيوخوف

وتورجنيف ، فتأثر من هذه الناحية بعناصر الصدق والبساطة والانسانية ، وهى بارزة فى الأدب الروسى وبها يتسم أدب تيمور وكتابته .

ولما وضعت الحرب أوزارها ، وثارت فى المصريين نزعة القومية ، اصطبغ الأدب باللون المحلى الصارخ ، واتجه المصريون نحو الواقع ، فأصبحنا عمليين بعد أن كان الكتاب شعراء خياليين ، وقد شاع المسرح المحلى وخاصة الهزلى منه ، وانتشر الاقتباس وبدأ الابتكار وتضاءلت الترجمة ، وألف (محمد تيمور) أقاصيصه (ماتراه العيون) نحا فيها نحو المذهب الواقعى ، فأعجب بها محمود وألف على غرارها قطعه الأولى القصصية (الشيخ جمعة) وأتبمها بقطعة (يحفظ فى البوسطة) ، وسار متبعاً المذهب الواقعى فى كتابته ، متأثراً بالجو الجديد تاركاً الشعر المنشور . ولم يكن يحفل بالأسلوب احتفاله بتصوير الواقع .

ولما توفى أخوه (محمد تيمور) أحس دافعاً يدفع به إلى استكمال ما كانت تصبو إليه نفس شقيقه ، فتقدم إلى ميدان التأليف وبدأ يكتب ، فتجمع عنده حتى سنة ١٩٢٥ مادة من القصص طبعها فى كتاب تحت عنوان (الشيخ جمعة وقصص أخرى) ثم أردفه بغيره .

ولما هدأت نزعة المصرية الحادة ، واستقرت الأمور في نصابها بدأ ينظر إلى الأدب نظرة أوسع وأشمل ، فسافر وقتئذ إلى أوروبا وقضى بها أكثر من عامين ، تفرغ فيها للقراءة ، واتصل بالأدب الأوربي الحديث اتصالاً مباشراً ، فطالته هناك مرئيات هزت نفسه ومشاعره ، وازدادت خبرته بالحياة ، ومعرفته لها ، ودرس نظريات الأدب الرفيع ، فترك اللون المحلي واتجه نحو النفس البشرية يصور منازعها مطلقاً روحه على سجيئها غير متمذهب بمذهب معتقداً أن المذاهب الأدبية ماهي إلا مقاييس منطقية وضعها النقاد فلا يجب أن يتقيد بها الأدباء . هذا موجز يصور الدور الأول من حياة المترجم له .

وقد قرر بجمع فؤاد الأول للغة العربية تتويج جميع الإنتاج القصصي باللغة الفصيحة لمحمود تيمور بك ومنحه جائزة القصة لسنة ١٩٤٧ م .

وأعلن المجمع قراره هذا في حفل أقامه يوم ٥ إبريل سنة ١٩٤٧م بدار الجمعية الجغرافية .

وكان المقرر هو حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد فريد بك أبو حديد عضو المجمع فألقى بحثاً جاء فيه ما يأتي :

« اختار المجمع اللغوى في هذا العام من بين المبرزين في القصة

الأستاذ الكبير محمود بك تيمور ، فأهداه جائزة القصة إشارة منه إلى هذا المعنى ، ثم اعترافا بما للأستاذ الكبير من أثر محمود في القصة في أدبنا الحديث .

فقد ألف الأستاذ محمود تيمور بك نحو خمسة وعشرين كتابا ، بعضها مجموعات من قصص قصيرة ، وبعضها قصص تمثيلية ، والبعض روايات قصصية مطولة ، ومنها كتاب في الرحلات على نحو مستحدث في الأدب العربي ، ومنها كذلك كتاب مقالات ساخرة في نقد المجتمع ، وآخر في أصول فن القصص ودقائقه ، وألف كذلك قصصا (سينمائية) مثلت منها على اللوحة الفضية روايته (رابحة) فكانت مسرحية موفقة في عالم الخيالة .

فأكثر جهود الأستاذ تيمور بك متجهة كما يظهر إلى نوعين من القصة : التمثيلية ، والقصة القصيرة . . . وقد كانت القصة التمثيلية عنده أسلوبا في الكتابة لا يقصد بها الاتجاه إلى التمثيل على المسارح ، فتمثيلات (تيمور) أقرب إلى أن تكون نوعا آخر من القصة القصيرة .

والفرق بين النوعين أن التمثيلية تعتمد في تصوير الأشخاص على محاورات أحاديثهم وحركاتهم ، على حين أن

القصة تعتمد على الأكثر في تصوير الأشخاص على وصف
هيئاتهم ووصف مواقفهم وما يبدو من أعمالهم .
ولم يخرج من تمثيلات (تيمور) على المسرح إلا عدد
محدود ، وكان آخرها تمثيلية (حواء الخالدة) التي كان لها
أكبر حظ من التوفيق .

ولسنا هنا في سبيل النعرض لطريقة (تيمور بك) في
فنه ، ولا نتحدث تفصيلاً عن مذهبه في القصة . وحسبنا أن
نشير إلى أنه في كل آثاره يتجه نحو إبراز الفكرة الواحدة
يعرضها في إطار محدود . ومن ثم يمكن أن نقول : إن فن القصة
القصيرة وما يتصل بها من المسرحيات القصيرة هو الجانب
الذي خص به فنه إلى الآن . فهو في أدبنا الحديث يشبه
« تشيكوف » و « مكسيم جوركي » في الأدب الروسي ،
و « موباسان » في الأدب الفرنسي .

ولا يملك المتتبع لآثار « تيمور » إلا أن يرى الفرق واضحاً
بين آثاره الأولى وآثاره الأخيرة .

ولعل مجموعة قصصه (فرعون الصغير) هي التي تمثل لنا
روح فنه في العصر الأول ، وهو يسير فيها - على عادته - يرسم
الأشخاص في براعة حتى يكاد القارئ يلمح فيهم بعض من

عرف من جيرانه ، ولكن حماسة الشباب تبدو واضحة في أسلوبه : ففيه يعلو صوته ، وتشتد حركته حتى لقد تبلغ ما يشبه العنف ، ثم هو يعمد أحيانا إلى شيء من المفاجأة ، وقد يظهر ما ينم عن الحنق أو الأحكام الخلقية .

ولكن آثاره الأخيرة تنم عن تغير محسوس في أسلوب التعبير ، فهو يرسم الأشخاص كما اعتاد أن يرسمهم في براعة ، ولكنه يتحدث هادئا مترقفاً منخفض الصوت رقيق الحركة ، تحس في كل عباراته أن قلبه مملوء عطفاً على الإنسان .

وإننا نستطيع أن نقول في ثقة . إنه قد بلغ في بعض قصصه الأخيرة مرتبة عالية حق لنا أن نفاخر بها ، فهو في قصته « ولي الله » من مجموعة (شفاه غليظة) يصور أسمى جانب من القلب الإنساني عند ما يصور لنا أن هناك ما هو أعلى من عدالة القوانين . وفي قصة (كلب أسعد بك) . يرسم لنا في وداعة صورة اجتماع السمو والإسفاف في الخطام البشري . وفي قصة « البديل » يصور لنا كيف تنطوى أسمى العواطف في كلب الإنسان وإن كان في عرف المجتمع الجامد موضعاً للزراية . ففي مثل هذه القصص يظهر فن « تيمور » رائعاً إذا قيس بأعلى آثار القصص في الأدب العالمي .

وإذا كان الأستاذ « تيمور بك » قد أتجه في بعض قصصه نحو مجاراته الكتابة الدارجة ، فالظاهر أنه قد وجد اللغة العربية الصحيحة أولى بفنه فنحا أخيراً في أسلوبه منحى يجمع الصحة والسلامة والسهولة . ولعل هذا اعتراف منه بما تنتظر اللغة العربية من فنه .

فإذا أردنا أن نجمل ما يمتاز به طريقة الأستاذ (تيمور بك) في قصصه ، كان لنا أن نقول على طريقة القدماء في وصف الأدباء .

إنه يمتاز بثلاث :

إنه يرسم الأشخاص حتى إنك لتحس أنفاسهم وتلمح الحياة في سهولة حركاتهم .

وأنه يكتب في لغة سلسة لا تحجب شيئاً من معانيه .

وأن فنه يشيع فيه روح وديع من الإنسانية لا تحس معه

حرارة في وصف ، حتى ليكاد يحجب إليك الضعف الإنساني .

إن (تيمور) إذ يتحدث عن الناس في ضعفهم يتحدث

عاطفاً كأنما هو يحبهم لما فيهم من العيوب ، ويصور سموهم

معجبا بغير أن يجعل الإعجاب يخدعه عن الحب .

ولهذا نعتقد أنه أبرع ما يكون وأحلى ، إذا تحدث عن
الناس كما يراهم فى لمحات قصيرة كأنه عابر طريق .
وهو فى ذلك يخدم الأدب من ناحيتين :
الأولى : أنه يشير إلى مثله الأعلى الإنسانى ، ويصوره
لنا فى صوره البارعة .

والثانية : أنه يعرفنا بالجانب الذى يعرفه من مجتمعنا
المصرى ، فهو معلم من معامى هذا الجيل ، وهو عامل من العوامل
القوية على تعريفنا بأنفسنا .

وإذا كان للقصص الرمزي والأسطوري فنه وفنانوه ،
وإذا كان للقصص الطويل فنه وفنانوه ، وإذا كان للنقد الثائر
فنه وفنانوه فإن فن (تيمور) هو القصص القصير الواقعى
الإنسانى المملوء بحبة للإنسان .

ولا يزال الأستاذ تيمور بك يتحف الأدب بروائع قصصه
وتمثيلياته المسرحية والسينمائية .

وله فى ميدان الصحافة مجهود مشكور ، فما من مجلة أو
صحيفة أسبوعية أو يومية إلا تلمح فيها آثاره القصصية
ومقالاته الاجتماعية على نحو مبتكر يفيض إصلاحا ، ويخالط

الجدّ فيه روح ساخر من المداعبة والنقد الأصيل ، في ثوب
يشيع الفن في جنباته ونواحيه .

وإنه ليشرّفني أن أنوب عن المجمع اللغوي في توجيه الشناء
إليه راجيا له إطراد التوفيق والسمو ، سائلا الله أن يمدّه بروح
من عنده حتى تتكون للعربية الشريفة ثروة من ثمار إنتاجه
وإنتاج أنداده من المبرزين في فن القصبة الذين تعزّ بهم
العروبة) .

تصويب

وقع خطأ مطبعي في صفحة ٦٤ س ٧ ثم كتاب « الألفاظ
العلمية » والصواب : ثم كتاب « الألفاظ العامية » فلزم التنويه

فهرس

صفحة	صفحة
١٧ <u>حرف ج</u>	٢ الاهداء
جمعي جعل — الجعري —	صورة الفقيذ العظيم العلامة
الجماح — الجنابي — جليخ	أحمد تيمور باشا
جلب — الجماجر	٣ كلمة للجنة
٢٠ <u>حرف ح</u>	٤ مقدمة بقلم العلامة الأستاذ
الحزة — الحجورة —	خليل ثابت بك رئيس اللجنة
الحديدي — الحوالس —	٧ <u>حرف ا</u>
حمدان قم صل — حي بن	الأرجوحة — الاسن —
موت — الحوطة —	الانبوثة — أربعة عشر —
الحزقة — الحرز	أبيض حبالا
٢٣ <u>حرف خ</u>	١٢ <u>حرف ب</u>
الخطرة — الحرارة —	البقيرى — البعثة —
الخذروف — الخطه —	البوصاء — البرحيا —
الخذرة — الخاتم	البكة — البنات —
٢٦ <u>حرف د</u>	البرطنة
الدعجة — الدارة —	١٥ <u>حرف ت</u>
ديج — الذكر — الدودة —	التديج — تيسى
الدستيد — الدرقله — دي	١٦ <u>حرف ث</u>
جل — الدمة — الدمة —	الثواقيل — الثقات

تابع الفهرس

صفحة	صفحة
الشحمة — الشبيحة —	دحندح — الدباخ —
الشعارير — شاردة —	الدوامة — داشودوشنة —
الشغزية — شاذكلي	الدسة — الدبوق —
٣٧ حرف ص	الدخيلياء — الدستبند —
الصدر — الصراع	الدعكة — الدارة —
٣٧ حرف ض	الدوباركة
الضبطة — الضب —	٣٠ حرف ذ
الضريغية	الذرافات
٣٨ حرف ط	٣٠ حرف ر
الطبنة — الطواحة —	الرجاحة — أبو الرياح —
الطث — الطريدة —	الرباريب — الرفاصة —
الطرادة	الريبة
٣٩ حرف ع	٣٢ حرف ز
عظم وضاح — العياف —	الزدو — الزحلوة
عرعار — العفقة —	والزحلوة — الزلحة
العقة — العشراء —	٣٣ حرف س
العشراء — العلاج —	السدور — السدو —
العسر	السحارة — السلفة
٤٢ حرف غ	٣٤ حرف ش
الغميضاء	الشطرنج — الشفلة —

تابع الفهرس

صفحة		صفحة
٥٨	<u>حرف م</u>	<u>حرف ف</u>
—	المرجوحة — المسة —	الفيال — الفسفى —
—	المقابلة — المقنة —	الفاعوس — الفنزج —
—	المهزام — المخراق —	٤٣ <u>حرف ق</u>
—	المخاساة — المطخة —	القرق — القجقجة —
—	المطوحة — المجزاء — بنت	القلة — قلوبع —
—	مقضمة — مدام قيس —	القرطبي — القزة —
—	المواغدة — الميجار —	القفيزي — القنين —
—	المرصاع — المرغمة —	القرصافة — قاصدة —
—	المكعبة — المدارة —	قرصافة — القبق —
٦٢	<u>حرف ن</u>	٤٨ <u>حرف ك</u>
—	النواعة — النواطة —	الكبنة — الكجة —
—	النرد — النفار —	الكعب — الكرة —
٦٣	<u>حرف هـ</u>	الكرج — الككبك —
—	الهباب	الكشكى — الكجكجة —
٦٣	<u>حرف ي</u>	الكرك
—	اليرمع	٥٦ <u>حرف ل</u>
—	—	اللوة — اللعبة — اللبحة